

الطريق

طريقنا.. وهنكملة

رئيس التحرير
مصطفى عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة
مدحت بركات

الجيش الأبيض



كورونا.. قصة المريض رقم 1

بائعة جمبرى فى الصين وتاجر فى إيران وخبير تكنولوجيا بريطانى

بعد «كورونا» هل تحتاج مصر لدعم وتمويل دولي؟

◀ مصادر لـ «الطريق»: لا محادثات مع البنك الدولي وسنعلن ذلك رسمياً

تأخذ منه شيئاً فيما يعرف بالخط الائتماني للسيولة من أجل مواجهة أى أمور طارئة. وأوضح الفقى أن هذه المفاوضات تأخذ وقتاً طويلاً ولا تتم فى أيام محددة وأن هناك نحو ٨٥ دولة تطلب مساعدات مالية حالياً من البنك الدولي لدعم مواجهة أزمة كورونا الاقتصادية.

وأشار الدكتور فخرى الفقى إلى أن العلاقات المصرية مع البنك الدولي قوية وممتدة للعديد من القطاعات فى مصر بمحفظة تعاون تبلغ نحو ٨ مليارات دولار عبر تمويلات تتألف من ١٦ مشروعا، منها دعم القطاع الصحى بـ ٥٢٠ مليون دولار واستثمار البنك ٦٥٢ مليون دولار فى مشروع الطاقة الشمسية «محطة بنبان» بأسوان. لافتاً إلى أن البنك الدولي كمنظمة مالية دولية يقع على عاتقه الآن دعم مصر والدول النامية وأيضا المتقدمة على تخطى أزمة كورونا الحالية، بتقديم الدعم المالى المناسب من أجل دعم التجارب العلمية لاكتشاف علاج نهائى لهذا الفيروس ومساندة القطاعات الصحية من أجل توفير الحماية للمرضى المصابين، ودعم تصنيع الأدوات الطبية الوقائية.

وكان البنك الدولي قد دعا فى نهاية الشهر الماضى الدول الدائنة فى مجموعة العشرين بالسماح للدول النامية بتأجيل جميع مدفوعات الديون الثنائية من أجل تعزيز قدراتها فى محاربة الفيروس وذلك حتى ينتهى البنك وصندوق النقد الدولى من إجراء تقييم شامل لاحتياجات هذه الدول على صعيد البناء والتمويل. وأوضح الفقى أن مصر ستسدد أول دفعة من قرض صندوق النقد البالغ ١٢ مليار دولار منتصف العام المقبل ٢٠٢١ وأنه لم يحدث للمؤسسات الدولية أنها أعادت جدولة توقيت سداد القروض لأنها غير قابلة لإعادة الجدولة، نافيا تأجيل أول دفعة من قرض صندوق النقد.



فنية فى الإصلاحات الهيكلية، لافتاً إلى أن الأولوية لنمو الاقتصاد، غير أنه رفض مساندة مالية من صندوق النقد الدولي مطلع العام الجارى فى فبراير الماضى قبل نقضى كورونا وتجاوزه حدود الصين.. وعن وجود أى تأثيرات للفيروس على الاقتصاد العالمى أو المصرى، أكد الدكتور فخرى الفقى الخبير الاقتصادى بالبنك المركزى المصرى والمستشار السابق لصندوق النقد الدولي، فى تصريحات لـ «الطريق»: كان هناك محادثات للبنك المركزى المصرى مع صندوق النقد الدولي مطلع العام الجارى قبل ذبوع أزمة كورونا من أجل وضع تمويل احترازى تحت تصرف الحكومة المصرية من أجل التدابير الوقائية وإجراء احتياطي لمواجهة أى أزمات طارئة، لافتاً إلى أن هذا التمويل الذى كانت تتم المحادثات بشأنه كان للحكومة المصرية الاختيار أن تأخذ التمويل كاملاً أو تأخذ جزءاً منه حسب الحاجة أو لا

تسعى معظم دول العالم التى ضربها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من أجل الحصول على دعم مالى من قبل جهات التمويل الدولية لدعم اقتصادياتها فى ظل عمليات الإنفاق الواسعة التى تقوم بها لمواجهة تداعيات كورونا عبر دعم شبكة الحماية الاجتماعية والفئات الأكثر تضرراً وتوفير السلع الأساسية وتلبية احتياجات القطاع الصحى بأكبر قدر مالى ممكن.

وذلك فى الوقت الذى اعتمد فيه البنك الدولي حزمة مساعدات طارئة قدرها ١٦٠ مليار دولار يتم منحها للدول النامية على مدى ١٥ شهراً من أجل تعزيز قدراتها على التصدي لكورونا وتقصير فترة الوصول إلى انتعاش اقتصادى.

وفى مصر، أعلنت مارينا ويس مديرة مكتب البنك الدولي بالقاهرة عن تقديم حزمة مساعدات طارئة لمصر بنحو ٧.٩ مليون دولار لتمويل أنشطة الصحة.

العديد من التساؤلات طرحت نفسها حول مدى حاجة مصر إلى دعم مالى دولى للمساعدة على تخطى أزمة كورونا الحالية رغم أن الحكومة أكدت أن قوة الاقتصاد المصرى وبرنامج الإصلاح الاقتصادى مكن الدولة من إقرار حزمة الحوافز القوية بـ ١٠ مليار جنيه لمواجهة الفيروس واعتماد موازنة هى الأكبر فى تاريخ مصر بـ ١.٧ تريليون جنيه.

وحول وجود مفاوضات لمصر مع البنك الدولي خلال الفترة الحالية للحصول على دعم مالى ضمن البرنامج الذى أقره البنك بـ ١٦٠ مليار دولار مساعدات طارئة، أكد مصدر فى وزارة التعاون الدولى فى تصريحات لـ «الطريق» أنه حال وجود صورة واضحة عن الحاجة لدعم مالى من البنك الدولى سيتم الإعلان عنها بشكل رسمى، مؤكداً أن الوزارة هى الجهة المختصة بالتفاوض مع البنك الدولى بشأن التمويلات أو الاستثمارات.

وقال طارق عامر محافظ البنك المركزى المصرى إنه كانت هناك محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدة



كريم قاسم لـ «الطريق»:

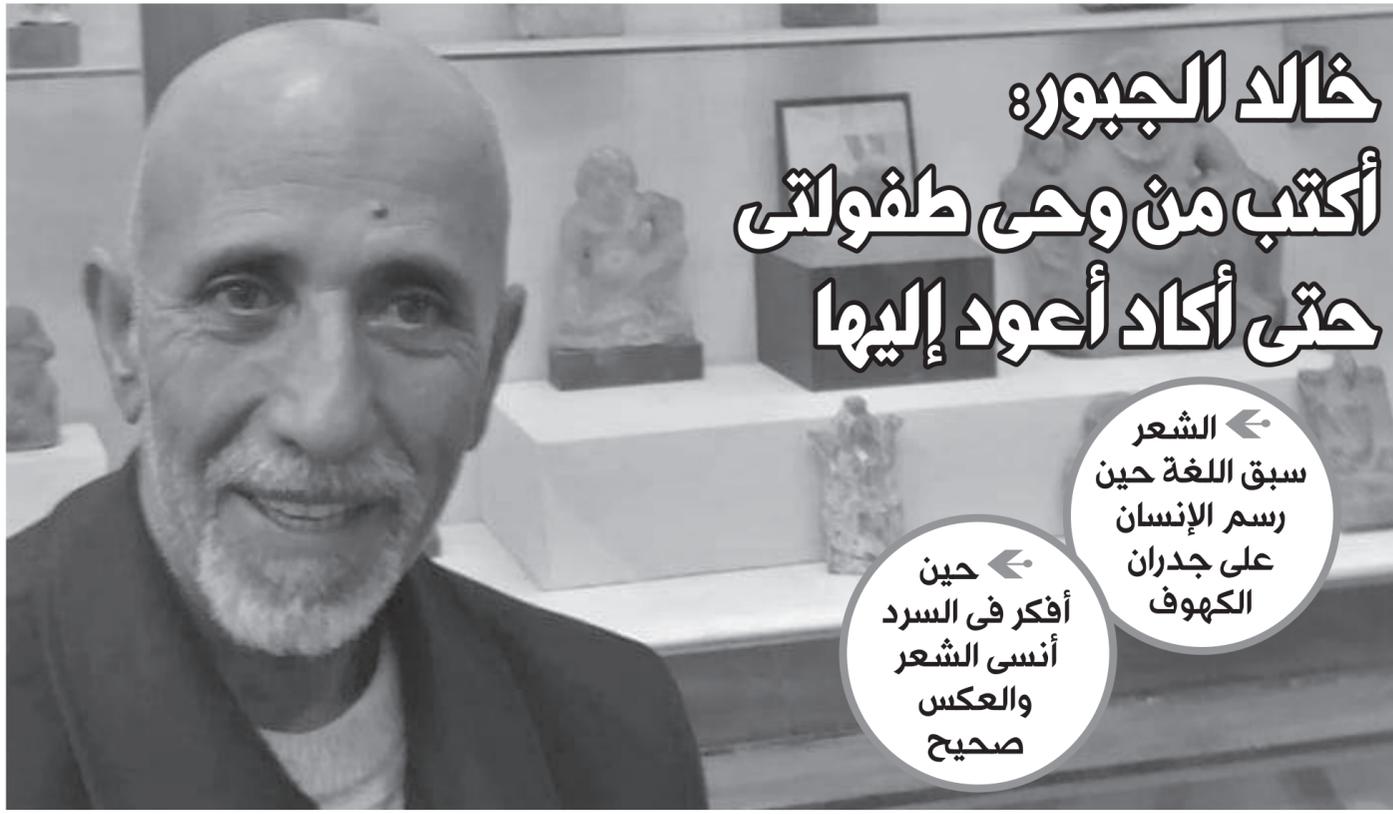
شخصية «حماسة»
فى «مملكة إبليس»
حالمة وطموحة

خالد الجبور:

أكتب من وحي طفولتى
حتى أكاد أعود إليها



ماذا يفعل
«كورونا» بدورى
أبطال إفريقيا؟



خالد الجبوري: أكتب من وحي طفولتي حتى أكاد أعود إليها

الشعر سبق اللغة حين رسم الإنسان على جدران الكهوف

حين أفكر في السرد وأنسى الشعر والعكس صحيح



كورونا ولعنة «يقول لك»

«يقول لك ٢٠٠٠ طلوعهم من الدليل.. ٩٠٠ لقوهم محشورين في الموتور.. والباقي متقطعين ومتطورين في الكابينة»، «يقول لك بقى لما بيلاقوا الجثث»، «هو مين اللي ديمنا يقول لي؟ هو يعرفني مينين؟» مشهد كوميدى من فيلم «قول الصين العظيم» للرائع محمد هنيدى، يلخص حال عدد كبير من الأشخاص على «السوشيال ميديا»، وفي الشارع المصرى.

فما إن وصل السيد «كورونا» غير المحترم إلى العالم في غير سلام، إلا وانطلقت السنة المصرية تتسر وتشرح وتوضح ما غاب عن عقول العالم أجمع، وكأنهم أوتوا مفاتيح الحكمة، وتكشف للمساكين الجهلاء المستور دون حجاب.

وتنوعت تفسيرات الزائر القائل، التي كشفت الحس البوليسى والسياسى والعلمى لدى المصريين، والذي فاق كل ما يمكن أن تكشف عنه أعتى أكاديميات العالم، بل العوالم الموازية والأكون الأخرى أيضا.

يظهر فيروس كورونا في الصين، فيفسر أحدهم الأمر قائلا «يقول لك ربنا بيعاقبهم عشان اللي بيعملوه في المسلمين هناك أكيد يا عم»، قيل أن يقاطعه آخر وهو يجلس واضعا ساقا فوق ساق، في مشهد أقرب لما كان يرسمه الراحل مصطفى حسين في تصويره لشخصية «الكيت» قائلا «لا طبعيا يا معلم.. يقول لك دي أكيد أمريكا اللي مصنعاه عشان تتفخ الصين».

تختفى الإصابات من الصين وتتزايد في أمريكا، فيخرج نفس الأحدهم، وصديقه «الكيت» يؤكدان «قلنا من الأول إن الصين هي اللي مصنعة الفيروس ده.. يقول لك بقى عشان تزعل أمريكا جامد».

يتأخر الضيف الثقيل في دخول مصر، فيخرج من يقول «يقول لك الفيروس منتشر بس هم مش عاجزين يقولوا».

يصل الخطر بسيطا إلى البلاد، فيخرج من أوتي مفاتيح الطب قائلا: «يقول لك بقى انترغر بمية وخل وملح وليمون واستمعي بكلور وكحول وانت تبقى زي اللب يا معلم».

تشتد حدة الفيروس، فيخرج أحدهم قائلا «يقول لك خايفين يقولوا المساجد والكنائس عشان ميتقاش عليهم قفلوا بيوت ربنا».

تغلق المساجد والكنائس فيخرج نفس الأحدهم مرة أخرى يردد «يقول لك ربنا مش هيتقبل منا الدعاء عشان قفلنا بيوته».

وهكذا نجد أنفسنا في بركة طينية من «يقول لك»، وكلما أخرجنا رؤوسنا للواء، نتنفس «يقول لك»، وما بين «يقول لك»، و«يقول لك»، نتلقنا «يقول لك»، لنجد أنفسنا في النهاية تصرخ كما صرخ معجبى الشرقاوى في وجه ممتاز الدمهورى قائلا «اسكووووت.. اسكت بقى.. يخرب بيتك.. استر يا رب.. إنت جيت لي منيبيبيبيبيبيين؟»

عدت من الإمارات لكي أعمل في أرضي المهتدة بالمصادرة أرى إبداعاً قليلاً في الإنتاج الروائى العربى من الظلم المقارنة بين السرد بأشكاله وبين الشعر



يجب أن يهزنى شيء ما لأكتب شذرة شعرية صغيرة

حين تنتهي قصيدته، لا تنتهي الرغبة في العودة لبدء التورط فيها من جديد، لم يحلم في برجه العالى أو ينعى أمنياته الضائعة، إنما انحنى ليلاصق طين الوطن فعشر فيه على قصيدته، صوت فلسطيني أتى من «بطا» جنوب الخليل لكي يكتب عن الطبيعة والوطن والحب، عن سيرة الأشياء والشخص، يكتب كما شاق امتزجت مياهه بطين الأرض والشجر والجبال، وحضر الزيتون إبتسامته على كفيه، لا أدري أهو شاعر أم فلاح؟ لكنه في الحالتين متورط في الحياة الشاعر خالد الجبوري هو الوحيد الذي يعرف كيف تتسلل الفراشة من قفزة العصفور؟! فتعالوا نرتكن معه إلى «حائط أخير للطيبين».

لك وجوه عديدة ما بين القصة وأدب الأطفال والمسرح والشعر، لكن ما هو الوجه الأوضح والأقرب لعملة خالد الجبوري؟

تقلت بين السرد والشعر، لكن ليس في الوقت ذاته، فحين أفكر في السرد أنسى الشعر، والعكس صحيح، إذ شعرت دائما أن على أن انفصل عن أحدهما لأخلص للآخر. أما اهتمامى بأدب الأطفال، فأظنه نابعا من حبي للطفولة التي لم أتخلص من سحرها قط، لذا أجدنى أكتب من وحي طفولتي، حتى أكاد أعود إليها.

إذا.. كيف كانت طفولتك؟

في قرية بسيطة منعزلة تقريبا، لم تكن فيها كهرياء، وكان أهلى يعيشون على الزراعة وتربية المواشى، لذا كانت الحقول والبساتين هي الملاعب الأجل للأطفال، حيث تتحول إلى نعيم بما توفره من حرية وانطلاق، وبما تتوافر عليه من حيوانات وتطور برية وأزهار تزدهر في الربيع.

في ديوانك «كرفين أجراس بعيدة» حضور طابع لعناصر الطبيعة من التراب والزيتون إلى الصخر والنهر.. فإلى أي مدى أسهمت الطبيعة في تكوين صورتك الشعرية الخاصة؟

ومثله حضرت الطبيعة في الديوان السابق (درويش الجبل)، أما عن حضور الطبيعة في شعري فله مبعثان: الأول أثرها على طفل، أما الثاني فيعود إلى انغماسي في زراعة الأشجار ورعايتها، فقد عدت من الإمارات من أجل أن أعمل في أرضي، أرضي المهتدة بالمصادرة لصالح الاستيطان، وخلال هذه الفترة التي زادت على ١٠ سنوات، توحدت طويلا وعميقا مع عناصر الطبيعة، حيث قضيت هذه السنوات في شبه عزلة إلا عن الأرض والشجر وسائر العناصر الطبيعية.

كذلك تغلف الروح الصوفية قصائد الديوان وتنعكس في تأملاتك.. فهل كانت هذه الروح انعكاسا ليحت الرجل الفلسطيني عن أسباب وجوده؟

أظننى اكتسبت هذه الروح من خلال الحوار الصامت بيني وبين الكائنات الصامتة والمصنونة، فغالبا ما أكون وحدي، حيث أتأمل كل شيء، وكان لكل شيء روحا وكيثونة عاقلة بشكل من الأشكال، فمثلا أرى الأحجار بشرا مقيمين في المكان، أما الطيور التي تعبر السماء فتطلق خيالاتي، حيث لا سبيل إلى ترجمة هذه الخيالات إلا بالشعر، وقس على هذين الكثر.

قضيت مئات الأيام في استصلاح أرض مهتدة بالاحتلال الصهيونى وزراعتها بأشجار الزيتون.. فهل لا يزال هناك شعراء يحملون على أكتافهم عبء المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع كما يحملونها تجاه النص؟

لا أعرف صديقى أحدا معينا من الشعراء مَرَّ أو يمر بعلاقتي الخاصة بالأرض. لكن قد تجد من يعشق الأرض صادقا وإن لم يتصل مباشرة بأعمالها

للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، والمعنى المغيب كأنه طلسم لا يعدو أن يكون مجرد تهويم، إذا فهد الجسر بين الشاعر والقارئ يجب ألا يخرج عن لغة الشعر وأدواته، وفي الوقت نفسه على هذا الجسر أن يقود القارئ إلى معان ورؤى وخيالات يتوصل إليها بالهجس والظن والتلمس والإكتشاف، لا كحقائق أو آراء تقريرية. تقول «يتفرقن الدمع فافهم الإنسان»، في كم قصيدة بكتيت؟

يصعب على إحصاء النصوص التي تفرق دمعى قبلها أو أتشأها أو بعدها. يجب أن يهزنى شيء ما لأكتب شذرة شعرية صغيرة.

بعد كتابتك «أغنيات العصفير» و«قرون الكباش» و«العصفورة الخرساء» ورسمت في كراسيتي «غيرها من الكتابات.. في ظنك ما هي الصعوبات التي تواجه كل من يكتب للطفل؟

أول صعوبة المعجم اللغوى، ما تبقى مقدور عليه، المعجم ركيزة أساسية في أدب الطفل، على هذا المعجم أن يجذب الطفل وأن يجده يسيرا دون ركافة، وأن يوسع من معجمه اللغوى الخاص، وهي عملية كما ترى ليست سيرة أبدا.

لأجل الموضوعية العالم سابق على الشعر، لكن ربما سأعيد صياغة السؤال: متى بدأ الشعر؟ يمكننى هنا أن أؤمن قسطا، لأنه سبق اللغة حين رسم الإنسان الأقدم، الشعر أم العالم؟

على جدران الكهوف عبر شعرا بالرسم ولابد أنه تأمل النجوم فانسحر، لابد أنه أتبه إلى رعشات جسده في حاجاته، لابد أنه خاف من الظلام فترأه له الطيوف ومنها تعلم كيف يتخيل، لا أدري يا صديقى، أنا أعب هنا بهذا الكلام، لا أكثر ولا أقل.



وفضائها.

تقول «الشعر فن لا ينافسه فن آخر.. إذا ماذا عن طغيان الرواية التي أصبحت ديوان العرب؟

من قال إنها ديوان العرب؟! أنا أرى إبداعا قليلا في الإنتاج الروائى العربى، فإذا استثنينا المجيدين المشهورين والمعروفين من الروائيين العرب، فلا يمكنك أن تقول إن فن الرواية مزدهر عندنا، وإن كثرت الروايات التي تتشرها دور النشر العربية.

لكن من الظلم المقارنة بين السرد بأشكاله وبين الشعر، فالشعر لا يقول ما يقوله السرد، لأنه ينطوى على سره الذي يجعلنا نعرفه فحسب.

بين الفيض الغنائى والرقعة اللفظية والتنوعات اللامتناهية تأتي قصيدتك «فتتحول إلى لحن متع.. لكن ماذا لو تحول نصك إلى غنائية طربية ولا شيء آخر؟

لست ممن يهتفون في الشعر على غرار: عيشى بلادي، فانا أعيش في بلادي وبها، ومن خلال هذه العلاقة تتجلى لي وأغنيها بلا نشيد صوتي، إذ أذهب إلى الجانب الإنسانى الذي يتجاوز فكرة الوطن الشائعة إلى قيم الحق والحرية والجمال والعدل... الخ

لك مجموعة قصصية بعنوان «٢٤ قصة قصيرة».. فهل استعصى عليك العنوان؟ وإن كنت تقصده هكذا فماذا أردت أن تقول؟

نعم، كان من الصعب أن أضغ لها عنوانا يعبر عنها، فالقصص هي حصيلة ما كتبه خلال فترة طويلة تزيد على عشرين عاما، لذا كانت متباعدة الموضوعات والمستويات الفنية، فلم أجد لها جامعا مناسبيا سوى هذا العنوان.

البعض يرى أنه من النادر أن نجد شاعرا فلسطينيا لا يتكئ على القضية.. ففى ظنك لماذا؟

ففضائها.

تقول «الشعر فن لا ينافسه فن آخر.. إذا ماذا عن طغيان الرواية التي أصبحت ديوان العرب؟

من قال إنها ديوان العرب؟! أنا أرى إبداعا قليلا في الإنتاج الروائى العربى، فإذا استثنينا المجيدين المشهورين والمعروفين من الروائيين العرب، فلا يمكنك أن تقول إن فن الرواية مزدهر عندنا، وإن كثرت الروايات التي تتشرها دور النشر العربية.

لكن من الظلم المقارنة بين السرد بأشكاله وبين الشعر، فالشعر لا يقول ما يقوله السرد، لأنه ينطوى على سره الذي يجعلنا نعرفه فحسب.

بين الفيض الغنائى والرقعة اللفظية والتنوعات اللامتناهية تأتي قصيدتك «فتتحول إلى لحن متع.. لكن ماذا لو تحول نصك إلى غنائية طربية ولا شيء آخر؟

لست ممن يهتفون في الشعر على غرار: عيشى بلادي، فانا أعيش في بلادي وبها، ومن خلال هذه العلاقة تتجلى لي وأغنيها بلا نشيد صوتي، إذ أذهب إلى الجانب الإنسانى الذي يتجاوز فكرة الوطن الشائعة إلى قيم الحق والحرية والجمال والعدل... الخ

لك مجموعة قصصية بعنوان «٢٤ قصة قصيرة».. فهل استعصى عليك العنوان؟ وإن كنت تقصده هكذا فماذا أردت أن تقول؟

نعم، كان من الصعب أن أضغ لها عنوانا يعبر عنها، فالقصص هي حصيلة ما كتبه خلال فترة طويلة تزيد على عشرين عاما، لذا كانت متباعدة الموضوعات والمستويات الفنية، فلم أجد لها جامعا مناسبيا سوى هذا العنوان.

البعض يرى أنه من النادر أن نجد شاعرا فلسطينيا لا يتكئ على القضية.. ففى ظنك لماذا؟

حوار: بشري عبدالمؤمن



تهنئة

يتقدم الأستاذ أحمد الحميلي المدير الإدارى بالتهنئة إلى الاستاذ محمود نمر والأنسة إسراء كريم بمناسبة عقد القران السعيد.. مع أطيب التمنيات لهم بالتوفيق

الطبقة

جريدة مصرية اسبوعية شاملة تصدر عن مؤسسة الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

صدر العدد الأول يناير ٢٠٠٨

نائب رئيس التحرير محمد عبدالجليل

مدير التحرير نصر الدين عبدالمنعم

سكرتير التحرير محمود علي بشري عبدالؤمن

ديسك مركزي تيسير كمال

الرياضة شريف كمال

السياسة وائل عبد العزيز

التصحيح محمود صابر

الإخراج الفني أحمد الطناني

المدير الإدارى أحمد الحميلي

١٦ ميدان هيئة التدريس متفرع من شارع مصدق - الدور الثالث

طالع الموقع الإلكتروني www.altreeq.com

Tel: 0237484441

Tel: 0237484442

Tel: 0237484443

القوات المسلحة تنفذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لكل من مشيخة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية والكاتدرائية المرقسية بالعباسية



المتردد من احتماليات الإصابة بأى عدوى تنفسية. وأثنى فضيلة الشيخ صالح عباس جمعة وكيل الأزهر الشريف على الجهود التي تقوم بها القوات المسلحة فى عمليات التعقيم والتطهير الوقائي لما يمثله ذلك من حماية للمواطنين ، مؤكداً أن تلك الإجراءات الوقائية هي السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الراهنة. فيما وجه نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي الشكر والتقدير للقوات المسلحة لجهودها المبذولة فى تنفيذ أعمال التطهير واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية بجميع منشآت الدولة ، كما أشاد بالاحترافية والجاهزية للأطقم المعنية بأعمال التطهير. يأتي ذلك فى إطار تكثيف الجهود التي تقوم بها القوات المسلحة للحد من انتشار فيروس « كورونا » المستجد فى كافة المنشآت والمرافق الحيوية بالدولة والتي تشهد كثافة عديدة من المترددين عليها.



الخصائص الصحية الآمنة وفقاً لما أقرته منظمة الصحة العالمية من خلال الأطقم المتخصصة والتي أثبتت مدى ما يتمتعون به من كفاءة واحترافية وإستعداد عالى لتنفيذ كافة المهام على أكمل وجه وبذلل قصارى الجهد من أجل تنفيذ الإجراءات الوقائية بما يحقق ضمان سلامة وأمان المواطنين

إنطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للقوات المسلحة تجاه المجتمع المدني وفى إطار خطة معاونة أجهزة الدولة المختلفة لمجابهة خطر فيروس (كورونا) المستجد واتخاذ كافة الإجراءات الاستباقية التي تكفل وقيامة أبناء الشعب المصري. أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة وأمرها لإدارتها التخصصية للقيام بأعمال التعقيم والتطهير الوقائي لكلاً من مشيخة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية والكاتدرائية المرقسية بالعباسية من خلال عربات التعقيم المتحركة وأطقم التطهير المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير اللازم لتلك الأماكن ذات القدسية الدينية والتي يتردد عليها أعداد كبيرة من أبناء الشعب المصري بمختلف أطيافه وإثنياته. وتضمنت أعمال التعقيم الوقائي تطهير كافة المنشآت ووحدات المباني والمرات والأرضيات والحواسط والأسطح والمكاتب والقاعات باستخدام المواد الكيميائية المطهرة والتي روعي فيها كافة

القوات المسلحة توفر أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية لمواجهة فيروس كورونا المستجد بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي



فى إطار توجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة باتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية لأجهزة الدولة المختلفة لمجابهة خطر انتشار فيروس كورونا، وإنطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للقوات المسلحة تجاه المجتمع المدني واتخاذ كافة الإجراءات الاستباقية التي تكفل وقيامة أبناء الشعب المصري، أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة وأمرها لإدارتها التخصصية للقيام بمعاونة أجهزة الدولة المعنية لسرعة تدبير أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية لمعاونة القطاع الصحي بالدولة حفاظاً على استمرارية تقديم العلاج الطبي لمواجهة فيروس كورونا المستجد، حيث استقبلت قاعدة شرق القاهرة الجوية طائرة نقل عسكرية محملة بشحنة متكاملة من المستلزمات الطبية التي تم استيرادها من الخارج، وذلك بالتنسيق بين القوات المسلحة ووزارة الصحة المصرية والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي. وقد تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية لطاقم الطائرة من حيث التعقيم وقياس درجة الحرارة والتحليل للتأكد من سلامة جميع أفراد الطاقم.

يأتي ذلك فى إطار تعاون القوات المسلحة مع كافة الوزارات والأجهزة المعنية بالدولة وإنطلاقاً من دورها كحصن وسند للشعب المصري للخروج من تلك الأزمة بما يحفظ سلامة وصحة أبناء هذا الوطن.



القوات المسلحة تقوم بأعمال التطهير والتعقيم الوقائي لميدان العتبة وحى الموسيقى ومنطقة الأسواق التجارية والشوارع المحيطة بهما



والتعقيم التي تم اعتمادها من وزارة الصحة والسكان طبقاً للمواصفات العالمية بما يوفر المناخ الآمن والصحي خلال القيام بأعمال التطهير الوقائي لكافة المنشآت والمرافق الحيوية بالدولة. يأتي ذلك فى إطار تقديم القوات المسلحة كافة إمكانياتها لمعاونة أجهزة الدولة المختلفة لمجابهة خطر فيروس (كورونا) بما يكفل سلامة ووقاية أفراد الشعب المصري.

تماشياً مع حزمة القرارات التي أقرتها الحكومة المصرية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، واستكمالاً لخطة القيادة العامة للقوات المسلحة لتنفيذ كافة الإجراءات الوقائية، صدرت الأوامر لإدارات التخصصية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائي لكل من ميدان العتبة وحى الموسيقى ومنطقة الأسواق التجارية وحيئة البريد والمرح القومى وميدان جراح الأوبرا وشارع عبدالعزيز والجيش والشوارع الجانبية المحيطة التي يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين بشكل مستمر، فضلاً عن تطهير وتعقيم شارع الأزهر وميدان الحسين والمنطقة المحيطة بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، وذلك أثناء التوقيت الذى يتم فيه تطبيق حظر تجول المواطنين لضمان تنفيذ أعمال التطهير لأكبر مساحة ممكنة بكفاءة عالية وبمعدلات آمنة قياسية.

حيث تم الدفع بعربات التعقيم والتطهير المتحركة وأطقم التطهير المحمولة للقيام بالأعمال الوقائية لكافة الطرق والمرات والحواسط ووحدات المباني من خلال استخدام أحدث وسائل ومعدات التعقيم والتطهير ذات معايير الجودة العالمية لضمان تنفيذ كافة الإجراءات الوقائية لتلك المناطق الحيوية والتي تشهد فى الحالة الطبيعية تردد أعداد كثيفة من المواطنين عليها باعتبارها من أهم المناطق التجارية بنطاق محافظة القاهرة. وقد حرصت القوات المسلحة على استخدام مواد ومعاليل التطهير

القوات المسلحة تنفذ عمليات التعقيم والتطهير الوقائي لمحور صلاح سالم ووزارة التعاون الدولي

بما يسهم فى الحد من انتشار الفيروس وتوفير المناخ الآمن للمواطنين. وفى سياق متصل، تم دفع أطقم التطهير المتخصصة بوسائل التعقيم المحمولة لإجراء أعمال الوقاية اللازمة بوزارة التعاون الدولي وما تحتويه من مقرات ومكاتب وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات. وقدمت الدكتورة سامية حسين مساعد وزيرة التعاون الدولي الشكر والتقدير للقوات المسلحة لما تقوم به من مجهودات لمواجهة كافة الأزمات والكوارث التي تهدد الوطن بوجه عام والإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الآن لمجابهة فيروس (كورونا المستجد). يأتي ذلك استمراراً لجهود القوات المسلحة المتواصلة فى مساندة أجهزة الدولة المختلفة لتنفيذ الحملة الوقائية الموسعة لمجابهة فيروس «كورونا» المستجد لضمان تحقيق وقيامة الشعب المصري من أى خطر محتمل.

قامت القيادة العامة للقوات المسلحة بمواصلة خطتها لاتباع الإجراءات الوقائية لعدد من الشوارع الرئيسية ذات الكثافة المرورية العالية بالدولة وذلك من خلال تكليف الإدارات التخصصية بدفع عربات التعقيم المتحركة والتطهير الثقيلة والأطقم المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير الوقائي لمحور صلاح سالم كمحور ربط رئيسي للحركة المرورية من وإلى القاهرة للعديد من المحافظات كدمياط - بورسعيد - الشرقية - الإسماعيلية - السويس - البحر الأحمر - شمال وجنوب سيناء وكذا العديد من الأحياء والميادين الرئيسية، فضلاً عن تطهير عدد من المنشآت والمرافق الحيوية التي يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين بشكل دوري. وحرصت الإدارات التخصصية بالقوات المسلحة على اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لمجابهة انتشار فيروس كورونا وذلك من خلال استخدام المواد الكيميائية ذات معايير الجودة العالمية التي تقتضى على الفيروسات والجراثيم والبكتيريا

القوات المسلحة تنفذ عمليات التعقيم والتطهير الوقائي لميدان رمسيس ومحطة قطارات سكك حديد مصر والشوارع الجانبية المحيطة

يتناسب مع حجم الأعمال المكلفة بها للقيام بتنفيذ أكبر قدر ممكن من أعمال التطهير الوقائي بتلك الأماكن الحيوية بالمواد الكيميائية ذات المعايير العالمية. ونفذت أعمال التعقيم والتطهير بأحدث الوسائل والمعدات أثناء توقيات حظر التجول لضمان عدم تعطل حركة المرور وكذا خلوها من المواطنين المترددين، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية للأطقم المكلفة بعمليات التعقيم والتطهير. وعكست أعمال التعقيم والتطهير مدى كفاءة عناصر القوات المسلحة فى تنفيذ كافة المهام المكلفة بها بروح معنوية عالية، وقدرتهم على استخدام أحدث المعدات والوسائل وتطويعها طبقاً للمهمة المكلفين بها.



للمواطنين. وحرصت الإدارات التخصصية للقوات المسلحة على تطويع معداتها ومركباتها بما

استمراراً لجهود القوات المسلحة فى اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاستباقية لمجابهة خطر انتشار فيروس (كورونا) المستجد، واصلت الإدارات التخصصية للقوات المسلحة أعمال التعقيم والتطهير الوقائي للميادين والأماكن الحيوية. وشملت أعمال التعقيم والتطهير ميدان رمسيس ومحطة قطارات سكك حديد مصر، ومسجد الفتح ومحيطه، وشوارع رمسيس وأحمد حلمى وكلوت بك والسبتية والفجالة والجمهورية وموقف الترجمان، من خلال عربات التعقيم المتحركة والثقيلة التي عملت على تطهير واجهات المباني والأرضية، وأطقم التطهير المحمولة التي عملت على تطهير كافة الأسطح الملامسة

خبراء يكشفون لـ«الطريق»
السيناريوهات المحتملة

كورونا

قصة المريض رقم 1

على مدار الساعة، ترصد منظمة الصحة العالمية ومقرها جنيف بسويسرا، الزلزال الفيروسي المعروف علمياً وإعلامياً بـ«كورونا» (Covd ١٩)، وسرعة انتشاره التي تفوق سرعات السيارات الفيراري، بالتعاون مع مؤسسات الصحة على مستوى العالم، وذلك عن طريق المتابعة اليومية مع الدول التي يدق الفيروس أبواب حصونها الأمانة، عن طريق المريض رقم واحد. يحتاج فيروس كورونا بيئة خصبة للتأقلم بها عن طريق أناس أجهزة مناعتهم تكون لديها رغبة قوية في الحصول على أطنان من الأطعمة الغنية بفيتامينات سي.. بهذا التعبير الأمثل انطلق الباحثون لإيجاد حلول في قضية العصر المزممة، لتوقيف ساعة صفر فيروس كورونا المتزايدة في سرعتها يومياً عن طريق تحديد المريض رقم واحد، وتتبع خط سيره الجيني تحسباً لانتشاره بين العوام في حالة الاختلاط المباشر حسبما أفادت التقارير الواردة من منظمة الصحة العالمية حول طرق انتقال العدوى بين الأشخاص.



الفيروس أصبح جائحة وكلمة تمكنوا من السيطرة عليه تظهر لهم مفاجأة جديدة

١٠ أيام، لم أستطع النهوض ولا العمل، وكنت ألهث بشدة، لقد نقلت المرض لعائلتي، ولم تذهب ابنتي الصغرى للمدرسة لأسبوعين، ثم انتشرت الأعراض في كل الحي».

إيطاليا.. جهاز المناعة الأضعف عالمياً
أهدت مدينة ميلانو الإيطالية التقويم الكوروني، أول مريض ويدي مانتاس، ليتسبب في حالة هي الأولى من نوعها على الأراضي الأوروبية، لتعلن عن التفشي الجماعي لفيروس كورونا المستجد بصورة خيالية كما يطلق عليها علماء الأوبئة، والذي لم يتمكن أحد من تفسيره حتى الآن في منطقة لومباردي في شمالي إيطاليا في الحادي والعشرين من فبراير الماضي. وكشفت الصحافة الإيطالية أن الحالة الأولى تعود لرجل يبلغ من العمر ٣٨ عاماً ويدي مانتاس من بلدة كودوجنو بالقرب من ميلانو.

مصر.. المريض الأول صيني

دخل الفيروس إلى مصر في الجهاز التنفسي لرجل صيني يعمل في مصر، يبلغ من العمر بضعة وثلاثين عاماً، وقد اكتشف إصابته بعد فترة من تعرضه لأعراض انفلونزا حادة، وعلى الفور أخذوه لمستشفى النجيلة في مرسى مطروح ليتلقى العلاج. وبعدها بدأ المرض في إصابة أكثر من شخص وازدادت الأعداد بصورة كبيرة، خاصة بعد وفاة أول حالة مصرية في قرية بلباس بالدقهلية، وتوالت وفاة الحالات بعدها، مما تسبب في العزل الصحي للقرية بأكملها.

سيناريوهات كورونا

لا يزال الفيروس حراً طليقاً، لا يستطيع أحد السيطرة عليه، ولا حتى أي دولة مهما تكن إمكاناتها، فما هي السيناريوهات المحتملة لانتهاء فيروس كورونا.. سألنا أطباء لكونهم الأكثر قرباً من المرض وآثاره، والأكثر تأثراً بما يحدثه. قال الدكتور ماهر الجرجي، نائب مدير مستشفى الحميات بإمبابة، إن فيروس كورونا أصبح جائحة بسبب سرعة انتشاره، وكما ظن العلماء أنهم تمكنوا من السيطرة عليه، تظهر لهم مفاجأة جديدة قلب موازين أبحاثهم، ومن وجهة نظره أن الفيروس سينتهي كما انتهى السارس، وذلك بجهود الدول، حيث ستعمل كل دولة على احتوائه، بمساعدة بقية الدول إذا لم تستطع وحدها. وأضاف نائب مدير مستشفى حميات إمبابة، أن الفيروس التاجي لن ينتهي، لكن كل دولة ستحكم به بما لديها من خطوات وقائية، منها منع السفر وإجراء فحوصات دورية لمواطنيها. أما عن السيناريو الثاني، فقال الدكتور محمد عزالعرب، استشاري الكبد ومؤسس وحدة أورام الكبد بالمعهد القومي وأستاذ الفيروسات، إن الفيروس سيظل متفشياً، وتداول كل الدول منع انتقاله للأشخاص من أبنائها، حتى يتم اكتشاف اللقاح المعالج له، وذلك سيستغرق عاماً على الأقل، حتى تثبت فاعليته، وأنه يشفي حقا من فيروس كورونا المستجد.

وأضاف استشاري الكبد ومؤسس وحدة أورام الكبد بالمعهد القومي وأستاذ الفيروسات، أن الدواء سيتواجد به مشكلة، وهو أنه لن يكون صالحاً لكل الفئات، وسنجد فئة أصحاب الأمراض المزمنة، قد يتعرضون لمشاكل بسبب تناولهم للقاح، لذا سيستغرق صنعته وقتاً أطول مما يظن الناس. أما عن استشاري الأمراض المعدية والحميات، الدكتور طارق عبدالقادر، فقال إن الفيروس لن ينتهي، وسيخلف وراءه ملايين الضحايا، وسيتوحش بشكل أكبر، وستزداد قدرته على مهاجمة خلايا المناعة لدى الناس، حتى إن الجهات المختصة لن تجد علاجاً له قبل سنوات. وأكمل استشاري الأمراض المعدية والحميات: «سيكون مثل الطاعون والإنفلونزا فيما سببته من ضحايا وخسائر، وسيحتاج دول العالم أجمع ويتسبب في موت الملايين».

فاطمة عاهد

بائعة جمبرى في الصين وتاجر في إيران وخبير تكنولوجى بريطانى

وبحسب الصحيفة الفضائية للمريض، فإنه كان دائم السفر والتنقل إلى جمهورية الصين الشعبية.

وأعلنت مؤسسة الصحة الإيرانية، عن وفاة المريض رقم واحد جراء الإصابة بفيروس كورونا.

في بريطانيا.. خمسينى وخبير تكنولوجى

في بريطانيا الأمور مختلفة عن أي بلد آخر، حيث تمكنت السلطات من التعرف على أول حالة لديها وسارعت في نشر قصته وصوره عبر ترميزها لوسائل الإعلام المحلية، لإزاحة الستار عن بؤرة انتشار المرض. وقالت الدبلى ميل البريطانية، إن الحالة المصابة بفيروس كورونا، تعود إلى دارين بلاند من مدينة مارشفيلد، شرق ساسكس، يبلغ من العمر خمسين عاماً، ويعمل كاستشاري تكنولوجيا معلومات. من خلال «لوكيشن بلاند» الذي تابعت الدبلى ميل قصته عن قرب، التقطت الفيروس القاتل خلال تواجده في منتجع إيشغل للرياضات الشتوية غرب النمسا، وبدأ في نشره قبل أسابيع في المملكة، فكانت زوجته وأطفاله أول المصابين. ونقلت الدبلى ميل البريطانية، عن «بلاند» تفاصيل إصابته بالفيروس، وقال إنه تواجد في النمسا من ١٥ إلى ١٩ يناير الماضى بصحبة ٢ من أصدقائه، والتقطوا جميعاً الفيروس خلال حفلة صاخبة في المنتجع، ليغادر بعدها كل منهم إلى وطنه حاملاً معه المرض، اثنان من أصدقائه إلى الدنمارك والآخر إلى مينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع «بعد عودتي من الرحلة بقيت مريضاً لمدة



علاج هذه المشكلة التي تحدث لأى مريض وعاود مجدداً إلى العمل. خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر، فقدت بائعة الجمبرى الوعى عقب إصابتها بالفيروس، ونقلت إلى أحد المستشفيات، وتلقّت علاجاً، وخضعت لحجر صحى. فى أثناء رفود «وى» على السرير فى المشفى الصحى، شهدت المنطقة التي كانت تتجول بها المريضة تقشياً للفيروس، حيث صرحت فيما بعد لوسائل الإعلام عن خط تحركاتها داخل السوق والأماكن التي زارتها بحكم وطبيعة عملها اليومي، للكشف ما إذا كان هناك آخرون أم لا، وبالطبع أوضحت «وى» أن البائعين الذين عملوا حولها، وكذلك إحدى بناتها وابنة أختها وزوج الأخيرة، أصيبوا جميعاً بالمرض، لافتة إلى أنها ربما أصيبت بالفيروس في مرحاض تشاكره مع البائعين الآخرين بسوق الحيوانات. وبحسب شينخوا، وكالة الأنباء الصينية، فإن المريضة خرجت من المستشفى فى أوائل شهر يناير الماضى، بعد تماثلها للشفاء.

أول مريض فى أمريكا.. شاب ثلاثيني

أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية فى العشرين من شهر يناير الماضى، عن تسجيل ولاية واشنطن لأول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا. وبحسب الإعلام الأمريكى، فإن المريض رقم

علاج هذه المشكلة التي تحدث لأى مريض وعاود مجدداً إلى العمل. خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر ديسمبر، فقدت بائعة الجمبرى الوعى عقب إصابتها بالفيروس، ونقلت إلى أحد المستشفيات، وتلقّت علاجاً، وخضعت لحجر صحى. فى أثناء رفود «وى» على السرير فى المشفى الصحى، شهدت المنطقة التي كانت تتجول بها المريضة تقشياً للفيروس، حيث صرحت فيما بعد لوسائل الإعلام عن خط تحركاتها داخل السوق والأماكن التي زارتها بحكم وطبيعة عملها اليومي، للكشف ما إذا كان هناك آخرون أم لا، وبالطبع أوضحت «وى» أن البائعين الذين عملوا حولها، وكذلك إحدى بناتها وابنة أختها وزوج الأخيرة، أصيبوا جميعاً بالمرض، لافتة إلى أنها ربما أصيبت بالفيروس في مرحاض تشاكره مع البائعين الآخرين بسوق الحيوانات. وبحسب شينخوا، وكالة الأنباء الصينية، فإن المريضة خرجت من المستشفى فى أوائل شهر يناير الماضى، بعد تماثلها للشفاء.

الصين لم تعلق على تصريحات «وينجوان» لأن وثيقة مسربة تحصلت عليها وسائل إعلامية أكدت أنها بائعة جمبرى

أول مريض فى أمريكا.. شاب ثلاثيني
أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية فى العشرين من شهر يناير الماضى، عن تسجيل ولاية واشنطن لأول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا. وبحسب الإعلام الأمريكى، فإن المريض رقم

ماذا بعد كورونا؟

العالم الاقتصادية بعد انتهاء موجة هذا الفيروس. وأضاف الخبير الاقتصادي أن النمو السنوى العالمى سينخفض هذا العام إلى أقل من ٢.٥%. وفى أسوأ السيناريوهات، ستجد الدول عجزاً كبيراً فى الدخل العالمى بقيمة تريليونى دولار، كما أن الإنتاج المحلى سيشهد انخفاضاً على مستوى العالم حوالى ١٪ فى العام ٢٠٢٠، وهذا المقدار سيفوق التراجع الاقتصادى الذى حدث أثناء الأزمة المالية العالمية فى العام ٢٠٠٨. واختتم حديثه بأن تلك الأزمة ستنتهى عندما تقول وزارات الصحة للناس إنه تم احتواء الفيروس بشكل كامل، وتعود الحياة لطبيعتها، ويعمل الناس دون خوف أو رهبة.

قال إدريس لكرينى، أستاذ الحياة السياسية والعلاقات الدولية، إنه ستحدث متغيرات كبرى ستلحق بعالم ما بعد رعب كورونا، وقد يؤدى إلى زعزعة ركائز النظام الدولى الراهن، ليضخ المجال واسعاً لإرساء نظام دولى جديد. كما أنه على الرغم من كل هذا، يمكن القول إن الوباء على قساوته وخطورته، يشكل محكاً لمراجعة الذات والوقوف على الاختلالات، ومحاولة تجاوزها بسبل علمية وعقلانية فى المستقبل، وذلك وفقاً لما ذكرته البى بى سى فى تقرير لها. أما عن أزمات الاقتصاد العالمى، فقال محسن عادل، الخبير الاقتصادى، إن كورونا زاد من حدتها ومخاطرها، لذا فالالاقتصاد ينتظر أزمات مع انتهاء أزمة كورونا، مما يؤدى إلى تغير صورة

الصين الدولة الأم.. وقصة بائعة الجمبرى
تحتل الصين بحالة خاصة من سائر الدول الأخرى بشأن فيروس كورونا باعتبارها الدولة الأولى التي انطلقت منها الشرارة المرعبة مع توجيه أصابع الاتهام لها بالعداء للبشرية واستخدام كائنات بعينها كوجبات أساسية لتناولها أثناء يومهم الطبيعى، وهذه الحيوانات بالطبع لا تصلح للطعام ولكنها تصلح للعدوى بحسب تصريحات كبار العلماء والتي برهنت تجربة فيروس كورونا وانتشاره على صدق المعلومات المسربة من منظمة الصحة العالمية بأن الفيروس ولد عن طريق الحيوانات الموجود في مدينة ووهان وانتقل من الحيوانات إلى البشر.

بعد التحاليل المعملية فى الدولة الأم، نقلت وسائل الإعلام الصينية، عن البروفيسور الصينى وو وينجوان ويعمل مديراً لقسم العناية الفائقة فى مستشفى جينتيان فى ووهان، قوله الذى أثبت أن الحالة رقم واحد لم يكن السوق هو منتجها. وحلل «وينجوان» الذى تخلى عن دوره كمسؤول طبي واستبدله بمحقق شرطى أثناء تسليط الضوء الإعلامى عليه، بأن المريض الذى ظهرت عليه الأعراض فى الساعات الأولى من صباح اليوم الأول من شهر ديسمبر لم يكن قادراً نهائياً على ترك سريره فى هذه الأثناء، وبناء عليه تنتهى علاقته بسيناريو السوق الموبوء.

وتابع «المسؤول الطبي» أنه وبحسب متابعة المريض اكتشفنا أن الأعراض التي ظهرت عليه كانت قبل سبعة أيام من التاريخ الذى أعلنته الحكومة الصينية، موضحاً أن عائلته لم تظهر عليها أى أعراض للفيروس.

والغريب أن الحكومة الصينية لم تعلق على تصريحات «وينجوان»، لأن وثيقة مسربة تحصلت عليها وسائل إعلامية أكدت أن بائعة جمبرى فى السوق الصينية التى شهدت ظهور فيروس كورونا المستجد كانت أول مريضة تثبت إصابتها بالفيروس الجديد. وبدورها، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية قصة بائعة الجمبرى، التى تبلغ من العمر ٥٧ عاماً، فتقول بأن بائعة الجمبرى بدأت تشعر بأعراض مرضية فى العاشر من شهر ديسمبر، وأصيبت لاحقاً ضمن عشرات العاملين فى سوق هوانان فى مدينة ووهان الصينية الذين تم تشخيص إصابتهم بالفيروس.

«وى ويكسيان» بائعة الجمبرى تعافت ولكنها واجبت وقتاً صعباً فى مكافحة مرض لا يرجح، وهى التى وصفت بأنها المريضة الأولى فى الصين بفيروس كورونا المستجد، ممتقدة أنها أصيبت بالبرد، لذلك بدأت فى تناول دواء متخصص فى

عاش الجيش الأبيض المصرى

يوميات جنود الطب في الصفوف الأمامية في حرب كورونا ← طبيب: نغدى مصر بأرواحنا ولا نهرب من المعركة أبدا



مأساة تعرض لها الفريق الطبي في المعهد القومي للأمراض، إثر إصابة ١٧ فردا منهم بفيروس كورونا المستجد، بعد عدوى انتقلت لهم من زميلهم في العمل، مما أثار غضب ودهشة المواطنين، خاصة أن كل من هو موجود بالمستشفى من المرضى يعانون من مشاكل تقلل مناعتهم.. تواصلت «الطريق» مع أطباء لمعرفة المخاطر التي يواجهونها، وما هي المخاطر المحتملة على المرضى.

انتشر على صفحات بعض العاملين في المعهد القومي للأمراض منشورات تفيد بأن المعهد به حالات إيجابية حاملة لفيروس كورونا المستجد، كما أن المتواجدين من الأطباء لم يكشفوا الأمر لخوفهم، ومدير المعهد الدكتور حاتم أبو القاسم السبب في تلك الكارثة، والذي نفى بدوره كل ذلك، وتجري التحقيقات الآن لاكتشاف السبب فيما حدث.

كما خرج أحد العاملين في طاقم التمريض بفيديو على «الفيس بوك»، يكشف فيه حقيقة ما حدث، وأن مدير المعهد السبب، وعندما علم بإصابة واحد منهم بفيروس كورونا المستجد عزله، وأمره ألا يتحدث عما أصابه، وبعد ذلك تدهورت حالته الصحية، فطلب من ممرض آخر أن يذهب به إلى المنزل في «تاكسي».

ويعد كل ما قيل، فتح رئيس جامعة القاهرة ملف التحقيق حول إصابة ١٧ شخصا من الأطباء والتمريض بالمعهد القومي للأورام بفيروس كورونا المستجد، للوقوف على أسباب التصير إن وجدت، ومعاينة المشيبيين والاطلاع على كافة التفاصيل حول الأزمة، كما تم اتخاذ قرار بتعيين فريقين جديدين لمكافحة العدوى والجودة بالمعهد، لتولى إدارة الملف خلال المرحلة المقبلة في ضوء المتابعة مع اللجنة الفنية التي تم تشكيلها من الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة لمراجعة كافة البروتوكولات الطبية المعمول بها في مجالات مكافحة العدوى وضمان السلامة للأطباء والعاملين والمتفردين من المرضى.

كما بدأت اللجنة المشكلة لتقصى الحقائق عملها في المراجعة لكافة الإجراءات داخل مستشفيات الجامعة والمعهد القومي للأورام، على أن ترفع تقريرا لرئيس الجامعة يوميا للتأكد من الالتزام بالبروتوكولات الطبية والعقوبات أو التراخي التي تراها ووسائل التعامل معها من خلال توصيات واضحة.

وعن معرفتهم بإمكانية الإصابة أثناء العمل عقب استقبال مرضى الفيروس، وكيفية نسب الإصابة بالعدوى تمثل ٩٠ في المائة، لذلك نجبر أنفسنا على تبديل هذه المفاهيم أمام المريض، ونظهر له وجه الشخص القوي حتى لا يصاب بحالة نفسية سيئة.. مشيرا إلى أنه يحرص على تقديم الدعم المعنوي لكافة الحالات المصابة بالفيروس.

المريض على تقبل وضعه الصحي. وبدوره، كشف الدكتور ماهر الجارحي نائب مدير مستشفى حيمات إمبابية، عن تهديد فيروس كورونا لحياة الكثيرين ممن تعاملوا مع أطباء معهد الأورام، خاصة من مرضى السرطان، والذين يعانون من نقص المناعة، وسيفتك بهم المرض، كما أن المصاب من الأطباء قد ينقل العدوى لغيره من الأطباء في المستشفيات الأخرى، وبدورهم ينقلونها لأسرهم ولمرضاهم وممرضاهم ينقلونها لأسرهم مما يعمل على توسيع دائرة المرض بشكل مخيف.

تكون انتقلت لأصدقاء عمله الآخرين، ولكن على الرغم من ذلك لا يمكن أن يتخلى الأطباء في المستشفيات عن أدوارهم ومهام عملهم بدافع الخوف، أثناء استقبالهم لحالات مصابة بفيروس كورونا، لأننا جنود والجندى لا يهرب من معركته». وأشارت إلى أن الطبيب يقوم بأدوار مزدوجة، الأولى مهنية وهي ذات أبعاد طبية شاملة، والأخرى إنسانية ويعتمد فيها الطبيب على مكتسبات وخبرات نفسية، يقوم فيها بدور طبيب نفسى يخفف من آلام مرضى فيروس كورونا، بتلقيه النصائح وعبارات تخفيف تجبر

«نحن جنود الجيش الأبيض، لا نهرب من المعارك مهما كلفنا الأمر، حتى لو كانت حياتنا هي الثمن»، بهذه الكلمات علقت مجموعة من الأطباء عن الحالة النفسية التي يمرون بها، وكيف يهيئون أنفسهم قبل استقبال مرضى فيروس كورونا، خاصة عقب إصابة عدد كبير من أصدقائهم بالفيروس أو وفاتهم بسببه. الدكتورة نجوى الشافعي، أمين نقابة الأطباء، علقت على ما حدث في المعهد القومي للأورام قائلة: «ما حدث بإصابة أفراد طاقم العمل أمر لا ينذر بالخير، خاصة أن بعضهم يعمل في مستشفيات أخرى، أي أن العدوى قد

فاطمة عاهد

من الحجر الصحي بإسنا..

«الطريق» تنفرد بحكايات المتعافين من كورونا

صاحبة شركة سياحة: كنت يائسة وحزينة والروح عادت لي بعد الشفاء ← وعائد من عمرة: بالصلاة والدعم النفسى واجهت زوجتى المرض

بالخوف بعد الإصابة، تعلمت مواجهة كورونا والانتصار عليه من المصريين من ظلال الإصابة بفيروس كورونا إثر إشراف الشفاء منه، هذه رحلة «مينا» فيتحارب فيروس كورونا على أرض مصر.

وتقول مينا إنها ألمانية متزوجة وجاءت إلى مصر بصحبة والدتها من أجل قضاء أوقات ممتعة في مدينة الغردقة.

وأضافت السائحة الألمانية أنها خلال تواجدها في مطار مدينة الغردقة للتوجه إلى محافظات الصعيد تم إجراء الكشف الطبى عليهما، وحينها أثبتت التحاليل إصابتهما بفيروس كورونا.

وتابعت «مينا» أن خبر إصابتها ووالدتها بفيروس كورونا وقع عليها كالصاعقة وشعرت بالخوف الشديد وأنها اقتربت من الموت، إلا أنها بشكل سريع تخلصت من هذا الشعور بالخوف؛ نتيجة لما شاهدته من معاملة طبية ابتداء من رجال الأمن الذين قاموا بنقلها في سيارة إسعاف مجهزة لنقلها ووالدتها إلى مستشفى الحجر الصحي.

وأعربت السائحة الألمانية عن سعادتها لما تلقته من رعاية صحية في الحجر الصحي، ساعدتها على إتمام شفائها. قائلة «اعتقدت أنى هاموت من كورونا بعد الإصابة، لكن أطباء مصر علمونى أكون قوية وأواجه الفيروس وانتصرت عليه وشفيت».

وعن رحلتها لمصر، أكدت مينا أنها لن تنسى رحلة علاجها من كورونا في مصر، قائلة «عند عودتى مع والدتى بعد تحسنها إلى ألمانيا سأخبر كل عائلتى وأصدقائى عن مساعدة مصر لنا فى مواجهة فيروس كورونا وسأدعو كل أصدقائى لزيارة مصر».

دعاء راجح



فيتشر
سائحة: «أنا وأمي اتعالجنا واتعلمنا أن نكون أقوياء في مصر»

عقب عودتهما من أداء مناسك العمرة، ويروى مصطفى أنه اكتشف إصابته بفيروس كورونا بعد عودته إلى مصر، حيث قام المطار بإجراء الكشف عليهم ومتابعة بياناتهم وعقب ٣ أيام من عودتهم تم إبلاغهم بضرورة التوجه إلى معاملة الدولة لإجراء التحاليل اللازمة لهم والتي أثبتت إصابتهم بالفيروس.

حالة من اليأس والإحباط أصابت عم مصطفى وزوجته عقب الإعلان عن إصابتهما بفيروس كورونا، إلا أنهما كانا الداعم النفسى، كل منهما للأخر، قائلا «أنا ومراتى حسينا بالإحباط والحزن بعد إصابتنا بكورونا، لكن كنا بنقدم بعض وقضينا على الفيروس». من الحزن إلى السعادة التي تبدلت فيها الأحوال في حياة «مصطفى وزوجته» حينما أخبرهما الأطباء بشفائهما من فيروس كورونا قائلا «رُكمت لله لشفاى أنا ومراتى». أما مينا، سائحة ألمانية، فقد شعرت



مشيدة في ذلك بدور وزارة الصحة في إنقاذها ودخولها للحجر الصحي.

وتتابع أنها متزوجة ولديها ٤ أبناء والعديد من الأحفاد وبالرغم من المسؤوليات الأسرية، لكنها اعتادت العمل ومواجهة الصعاب، لذلك لم يكن أمامها سوى محاربة فيروس كورونا والانتصار عليه حتى تعافى منه، قائلة «في بداية الإصابة كنت أشعر باليأس والحزن، لكن بالمتابعة الصحية والروح والتعاون بين طاقم المستشفى حسيت بتحسن وروحي رجعت لما عرفت إنى شفيت من المرض وفرحى وملوش حدود».

مصطفى وزوجته.. فى مواجهة كورونا

على الصحة والمرض متعاهدين، هكذا أصبحت حكاية مصطفى ربيع محمد من أسيوط صاحب الـ ٥٦ عاما الذى جاء إلى الحجر الصحي بصحبة زوجته بعد إصابتها بفيروس كورونا

اجتاح فيروس كورونا العالم وأشعل نيران الهلع والفرح في نفوس الملايين حول العالم نتيجة الخوف الشديد من الإصابة به بعد أن تسبب في وفاة الآلاف من الأشخاص في مختلف الدول، ووضع العالم العديد من خطط مكافحة للعدوى في إطار الحرب على هذا المرض، لاسيما مصر التي فرضت إجراءات احترازية من أجل حماية المواطنين من العدوى به وعلاج الحالات المصابة بالفيروس سواء كانت من داخل أو خارج مصر المتواجدين على أرضها.

ومن داخل مستشفى إسنا التخصصى للحجر الصحي في محافظة الأقصر، عاشت «الطريق» تجربة صحفية لتكشاف حكايات المتعافين ممن تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا.

في البداية، قالت سلوى رفقى ابنة محافظة المنيا وصاحبة إحدى شركات السياحة التي اعتادت أن تمهد الطريق لنفسها لى تسير عليه في مواجهة الصعوبات، إنها أصيبت بفيروس كورونا حينما كانت في رحلتها مع ٨١ معتمرا إلى المملكة السعودية، وحينها شعر أحد المعتمرين بالإعياء وعندما تم الكشف عليه أثبتت نتيجة التحاليل أنه مصاب بالفيروس.

وأضافت صاحبة شركة السياحة أن مسؤولى الصحة في المملكة قاموا بالإجراءات الوقائية وفرضوا حظرا على فندق إقامته، وحينما توجهت إلى باقى المعتمرين للاطمئنان عليهم وعقب ذلك شعرت بالإعياء، لكننى لم أستطع الكشف خلال فترة بقائى فى المملكة، حيث تم فتح الطيران مع مصر لعودة المعتمرين.

وتضيف رفقى «حسيت إنى تعبانة وقررت أول ما أرجع مصر أكشف وأطمئن وعندما اكتشفت إصابتي بكورونا أرسلت وزارة الصحة سيارة أخذتني من بيتي علشان تتقذنى».



الدوري المحلي، في ظل تواجد بيراميدز بالكونفدرالية والأهلي والزمالك بدوري الأبطال.

وهو غير مسموح به؛ حيث يعد مسموحاً لكل دولة بمشاركة اثنين فقط من أندية، وفي هذا قال عبدالمنعم باه في تصريحاته الإعلامية: «هذا الأمر مازال قيد المناقشة، وسيتم الانتهاء منه في غضون الأسبوعين المقبلين. لكن الفكرة هي ألا يكون هناك أكثر من ٣ أندية مشاركة من نفس البلد».

وللرد على جميع السيناريوهات المطروحة، تحدثنا مع عبدالمنعم مصطفى «شطة»، نجم الأهلي وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم السابق، والذي قال إنه ولأول مرة تحدثت تلك الظروف، وهو ما يجعل القادم مجهولاً.

وأضاف شطة في تصريحاته له الطريق: «لا أحد يعلم مصير البطولة ولا حتى أحمد أحمد نفسه، ولن يتم إلغاء النسخة، فهو ظلم لجميع الأطراف وخسائر ضخمة لا يمكن تحملها، ولكنها بنسبة كبيرة إذا لم يجد جديد سوف تستأنف بالعام المقبل، وإذا استقرت الأمور أتوقع أن ينهي الاتحاد النسخة الجارية في شهر واحد من مباراتين فقط».

وتابع: «في حال تقاربت مواعيد نسختي دوري الأبطال الحالية والمقبلة، أتوقع أن يشارك الفرق الأربعة في النسخة التالية، توفيراً للوقت، كما حدث مسبقاً عندما تحولت البطولة من زوجي لفرادي، وحينها لا يحق لأحد أن يعترض».

وبخصوص احتمالية مشاركة مصر بثلاثة فرق في النسخة المقبلة، قال عضو الاتحاد السابق: «وارد جداً حدوث ذلك، إذا قررت لجنة الطوارئ التي شكلها الاتحاد، ووقتها لن يعترض أحد، أو يتم تقليص العدد لاثنتين فقط، وفقاً لمعايير معينة تضعها لجان الكاف، وعلى الجميع التنفيذ دون إعلان تدمرهم، ومن يعترض يتبرر منسحباً على الفور».

واختتم: «عند صدور قرار لجنة الطوارئ في هذا الشأن، وارد أن يتم ظلم أحد الأندية على حساب الآخر، لن يكون هناك أهلي أو زمالك، فقط تنفيذ قرار اللجنة».

فاطمة الشاذلي



ماذا يفعل «كورونا» بدوري أبطال إفريقيا 2020؟

« شئنا أم أبينا.. كورونا يؤثر على النسخة الحالية



هل يخرق اتحاد الكاف قوانينه بسبب مصر؟

تصريحات إعلامية، بأنه لن يتم إلغاء النسخة الحالية، وهو خيار مرفوض تماماً ولا توجد أي نية لذلك، ويعمل الكاف على خيارات مختلفة لإعادة جدولة المسابقة.

بينما يعد ترحيل المسابقة إلى مطلع العام المقبل أحد السيناريوهات المطروحة، خاصة بعدما أشار الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى إمكانية ترحيل كأس العالم للأندية عامًا كاملاً، وهو ما يخفف آثار التأجيل على الكاف، ويمكنه من تعديل مواعيد النسخة المقبلة من دوري الأبطال دون تأثير على مونديال الأندية الذي سيقام في الصيف لأول مرة، ودون أن تتعارض مواعيد نسختي دوري الأبطال.

نسختان في شهر واحد
ضمن أحد المقترحات على مائدة الكاف هو إقامة نصف النهائي من مباراة واحدة في يونيو المقبل، ويتم تأجيل النهائي لسبتمبر، حتى يتسنى للجميع معرفة ما توصلت إليه الأحداث، وإلى أي مدى وصلت خطورة كورونا.

بسبب مصر.. الكاف يخرق القوانين!
اتفق الكاف على مشاركة طرفي نهائي الكونفدرالية في النسخة المقبلة من دوري أبطال إفريقيا، وهو ما يفضي إلى أن تشارك مصر بـ ٣ أندية، بطلي إفريقيا والثالث حامل

يأتي ذلك الفيروس ويهدم كافة الخطط، ويتسبب في تأجيل البطولة خطوة بخطوة. بعد مناقشات مستمرة من جانب الكاف ولجنة الطوارئ بداخله، بسبب رفضهم إجراء تعديل في مواعيد المسابقة، حتى لا يتم المساس بالنسخة القادمة، توصل الأمر لتأجيل دوري الأبطال إلى يونيو المقبل، على أن تقام مباراة النهائي نهاية الشهر ذاته.

ملعب محايد لنصف النهائي
ظهر المقترح الأول لحل تلك الأزمة الراهنة بإقامة لقاءات نصف نهائي البطولة من مباراة واحدة، بدلاً من لقاء الذهاب والإياب، على أن تستضيفهما الكامبيون أيضاً بجانب لقاء النهائي.

الإلغاء أم الترحيل؟
رغم تعدد الخيارات، إلا أن جميع المعنيين بالأمر استبعدوا إلغاء النسخة الحالية في ظل التكاليف المادية الضخمة التي تكبدها الاتحاد، بالإضافة لمجهودات الأندية وإرهاق لاعبيها وصولاً لنصف النهائي.

وفي هذا الأمر، صرح المغربي عبدالمنعم باه، سكرتير عام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في

حالة من الغموض وعدم الاستقرار تحوم حول مصير المسابقة الأبرز في القارة السمراء على مستوى الأندية، وبالتحديد بعد أن دخلت تحت قائمة المسابقات المتضررة من تأثير فيروس كورونا المستجد في ملاعب كرة القدم.

وأصبح كورونا هو التهديد الأكبر على الموسم الرياضي الحالي، ووصل تأثيره لأغلب الدوريات والبطولات المحلية والقارية، حيث اتخذت العديد من اتحادات كرة القدم في الدول المختلفة قرارات صارمة بتأجيل المسابقات المحلية، وتعليقها إما إلى موعد لاحق أو حتى إشعار آخر، سواء وصل إليها الفيروس أو لم يصل.

وهذا هو الأمر ذاته الذي تعاني منه بطولة دوري أبطال إفريقيا للنسخة الحالية، والتي يتبقى على نهايتها جولتان فقط، لتتويج بطل جديد للمسابقة، بعد أن تمكن ٤ فرق من الوصول لنصف النهائي، وتحديد ملعب النهائي وموعده، ليتم تدمير كل هذا بسبب ذلك الفيروس اللعين.

ونظراً لعدم وضوح الرؤية حول البطولة، ووجود عدد من السيناريوهات المحتملة في ظل تلك الظروف الراهنة، فإن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يسعى لاتخاذ القرار النهائي، الذي يتناسب مع جميع الظروف المحيطة، ومع الأخذ في الاعتبار صحة وسلامة اللاعبين.

خطة لم تكتمل
نصف نهائي مصري مغربي، بعدما تمكن الأهلي والزمالك من حسم الصعود وملاقاة الوداد والرجاء على الترتيب، وكان من المفترض أن تقام لقاءات نصف نهائي البطولة مطلع مايو المقبل، وفي نهاية الشهر ذاته؛ يستضيف ملعب جايوما بمدينة دوال بالكاميرون مباراة النهائي. هكذا كان مخطط الكاف للبطولة الأبرز في القارة السمراء على مستوى الأندية، قبل أن

مؤمن ليس الأول

لاعبون تخلوا عنهم الأهلي بعد تعرضهم للإصابة



تكاليف سفر مؤمن زكريا إلى أمريكا، لعلاج حتى يتم شفاؤه، وهو الأمر الذي رحب به اللاعب وأعلن عن سعادته به، كما وجه الشكر لتركي آل الشيخ على الوقوف بجانبه في محنته.

جمال عبد الحميد
أحد أفضل اللاعبين في تاريخ مصر، والذي سبق له اللعب ضمن صفوف الأهلي والزمالك، سبق له وأن أعلنها في حوار تلفزيوني على قناة «إم بي سي مصر» بأن إدارة النادي الأهلي تخلت عنه بعد أن تعرض للإصابة، ليُجبر اللاعب على مغادرة النادي مصاباً.

وأضاف: «تعرضت للإصابة في أحد التدريبات عام ١٩٨٢، وذلك بعد التحامني في إحدى الكرات المشتركة مع إكرامي الشحات، حارس الأهلي وقتها، لتعرض وقتها لكسر مضاعف في قدمي».

وتابع: «قعدت سنة كاملة على كرسي متحرك، وكان عندي عربة بعثها، وكنت بأساعد أبويها في جوارات إخواني، وكنت طالب وقتها».

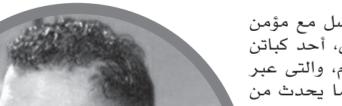
واختتم: «ذهبت لمدير الكرة في الأهلي، وأنا راكب درجة ثانية في

«مش عاجبني اللي بيحصل مع مؤمن زكريا... تويته لحسام غالي، أحد كبار الأهلي التاريخيين قبل أيام، والتي عبر خلالها عن عدم رضاه عما يحدث من جانب إدارة النادي الأهلي تجاه مؤمن زكريا، لاعب الفريق السابق، والذي يعاني من مرض نادر أنهى مسيرته بالملاعب بلا رجعة، وذلك تحديداً قبل أكثر من عام».

وكان النادي الأهلي قد أعار مؤمن زكريا في الانتقالات الشتوية العام الماضي إلى نادي أحد السعودى، إلا أن إدارة النادي السعودي أعلنت بعد أيام من انتقال اللاعب لصفوف الفريق عن فسخ التعاقد مع اللاعب والنادي الأهلي بالتراضي؛ وذلك بعد اكتشاف معاناة مؤمن زكريا من ضمور العضلات.

يُذكر أن مؤمن زكريا كان قد أعلن قبل ذلك في عدد من التويتات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبه مما يحدث من جانب إدارة الأهلي تجاهه بعد إصابته، كما أكد اللاعب قبل أيام في مداخلة هاتفية مع الإعلامي سيف زاهر، على أنه سيعلم عن أشياء لا يحب الحديث عنها خلال الفترة المقبلة، تخص تعامل الأهلي معه بعد مرضه.

وكان تركي آل الشيخ، مالك نادي أميريya الإسباني، قد أعلن قبل شهر عن تحمله



أحمد واعر

كورونا

يهدد «الميركاتو» الصيفي

خسائر بالمليارات للساحرة المستديرة بعد خفض الرواتب وتراجع القيمة التسويقية للاعبى الخمسة الكبار.. وتوقعات بنهاية جنون الأسعار.. وفيما يحاول الإنقاذ

ما زالت أصداء تشفى فيروس كورونا المستجد تلقى بظلالها على كرة القدم حول العالم، فمنذ بداية الإعلان عن الجائحة العالمية والساحرة المستديرة تتلقى الضربات واحدة تلو الأخرى.

فبين قرارات بخوض المباريات بدون جمهور مثلما حدث في الدوري الإسباني وبعض مباريات العودة بالبطولات الأوروبية، وصولاً إلى إيقاف النشاط وتعليق معظم الدوريات حول العالم، أصبح هذا حال كرة القدم.

فحالة الركود التي يشهدها الوسط الرياضى مثلت أزمة اقتصادية على معظم الأندية حول العالم، وتسببت في اتباع العديد منها سياسة خفض الأجور والرواتب بسبب عدم وجود أى موارد للصرف على الفريق.

وأخر من اتبع هذا الأمر نادى برشلونة الإسباني حيث أعلن لاعبو الفريق الأول عن طريق قائدهم الأرجنتيى ليونيل ميسى الموافقة على تخفيض أجورهم حتى ٧٠٪ بسبب الأزمة الحالية، كما اتخذ فريق يوفنتوس نفس الإجراء مع لاعبيه.

وأعلن نادى بوروسيا دورتموند الألماني أن هذا الفريق يفاوض مسؤولو نادى ريال مدريد الإسباني اتخاذ أى إجراء بشأن التدخل فى شؤون رواتب لاعبي الفريق الأول خلال الفترة المقبلة، رغم الخسائر التي تكبدها مؤخراً بعد انتشار فيروس كورونا.

لكن ما تأثير جائحة كورونا على الميركاتو الصيفي القادم؟

بالتأكيد أن التأثيرات السلبية لفيروس كورونا لن تتوقف عند تعليق المباريات والبطولات حول العالم، أو تخفيض رواتب اللاعبين، لكنها ستطول الميركاتو القادم وكذلك القيمة التسويقية للاعبين، حيث من المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة العديد من التطورات فى سوق الانتقالات.

جنون الأسعار

فعلى مدار الأعوام الأخيرة، شهدت كرة القدم جنوناً فى أسعار اللاعبين، وكانت البداية مع البرازيلى نيمار عندما انتقل من برشلونة إلى باريس بأكثر من 222 مليون يورو، لتبدأ ظاهرة جنون الأسعار تسيطر على الساحرة المستديرة، إذ كرز الفريق الباريسى نفس الأمر مع اللاعب الشاب كيليان مبابي، حيث كلفت صفقة انتقاله من مونكو إلى باريس سان جيرمان، 125 مليون يورو، بالإضافة إلى أنطوان جريزمان، من أتلتيكو مدريد إلى برشلونه مقابل 120 مليون يورو.

الأمر لم يقتصر على الدوريات الكبرى فقط، لكنه أصاب الدوري المصرى أيضاً، ولعل أبرز الصفقات كان انتقال المهاجم الشاب صلاح محسن من إنبي إلى الأهلي مقابل ٤٠ مليون جنيه فى صفقة انتقال داخلى هى الأعلى فى تاريخ الدوري المصرى.

فظهر فريق بيراميدز على الساحة المصرية منذ الموسم الماضى، أثار ضجة واسعة وأحدث طفرة فى ارتفاع أسعار لاعبي الدوري المصرى، بعدما أبرم

إيمان محمود



وتبرعات بالجملة من لاعبين وأندية لمكافحة الجائحة

طاهر محمد يعيش العالم أجمع فى كارثة حقيقة تسمى ب«فيروس كورونا»، هذا الوباء الذى راح ضحيته الآلاف من الأرواح حول العالم.

فمنذ انتشار فيروس «كورونا» فى جميع أنحاء العالم، وحملات التوعية والتضامن والتبرعات لا تتوقف من أجل مساعدة الناس على تجاوز هذه المنحة الأصعب فى تاريخ البشرية. وانضم أبرز نجوم كرة القدم، إلى حملات التبرع لمنع انتشار فيروس كورونا القاتل فى أنحاء العالم.

مودريتش وكاسيميرو قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، إن ثنائى ريال مدريد الإسباني، البرازيلى كاسيميرو، والكرواتي لوكا مودريتش، تبرعا لمنظمات الصحة فى بلادهم، من أجل مكافحة فيروس كورونا.

وتبرع النجم لوكا مودريتش، الفائز بالكرة الذهبية عام ٢٠١٨، بـ ١٠٠ ألف يورو لمستشفى كرواتى. وفى ذات السياق، تبرع كاسيميرو بـ ١٠ آلاف قناع حماية للأطباء الذين يعملون فى مستط رأسه «ساو خوسيه دوس كامبوس» فى البرازيل لمكافحة كورونا.

نجوم التنس.. فيدرر ونوفاك دجوكوفيتش تبرع السويسرى روجيه فيدرر، نجم التنس، وزوجته ميكا، بمليون فرنك سويسرى، لمساعدة العائلات فى بلدما سويسرا على التعامل مع أزمة كورونا المستجد.

وقام المصرى نوفاك دجوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، بدفع مليون يورو، للمساهمة فى شراء معدات طبية فى وطنه صربيا.

ليونيل ميسى قام النجم الأرجنتيى ليونيل ميسى، لاعب برشلونه الإسباني، بالتبرع بمليون يورو لأحد المستشفيات فى إسبانيا.

وذكرت تقارير صحفية إسبانية، أن المبلغ الذى تبرع به ميسى سيتم تقسيمه بين مستشفى المدينة الكتالونية وعدة مستشفيات أخرى فى الأرجنتين.

بيب جوارديولا تبرع الإسباني بيب جوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، بمبلغ بمليون يورو لكلية الطب فى برشلونه، من أجل القضاء على فيروس كورونا المستجد.

ريال مدريد أعلن نادى ريال مدريد الإسباني، بالتعاون مع المجلس الأعلى للرياضة، عن مشروع لتوريد وتوزيع الإمدادات الصحية التى تهدف إلى مكافحة فيروس كورونا.

وأسم نادى ريال مدريد فى هذه التبرعات بمبلغ ٣٥٠ ألف يورو، وفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

برشلونة أعلن نادى برشلونه الإسباني، أنه سيقدم ٣٠ ألف قناع لوزارة الصحة الإسبانية، لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

وأشار النادى الكتالونى، إلى أنه تبرع بتلك الأقنعة من قبل شركة التأمين الصينية «تايبينج لايف إنسورانس»، أحد شركاء النادى الإسباني الكبير منذ فبراير الماضى، وسيتم إرسال تلك المستلزمات إلى دور رعاية المسنين.

كريستيانو رونالدو ووكيل أعماله يتعاون البرتغالى كريستيانو رونالدو، لاعب يوفنتوس، مع وكيل أعماله خورخى مينديز للمساعدة فى مكافحة فيروس كورونا فى البرتغال.

وأكدت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن كريستيانو رونالدو بالتعاون مع خورخى مينديز، سيقومان بشراء لوازم طبية حيوية لمستشفى «ساو جوا».

وقام مينديز، بالتعاون مع رونالدو، بشراء ٢٠٠ ألف زى، و٣ أجهزة تهوية للمستشفى حيث تم إنشاء خيمة ميدانية من قبل المعهد الوطنى للطوارئ الطبية.

إنسيتى أعلن الإيطالى، لورينزو إنسيتى، لاعب وقائد فريق نابولى، أنه تبرع بقيمة ١٠٠ ألف يورو، للقضاء على فيروس كورونا المستجد.

وقال فينسينزو دى لوكا، حاكم منطقة (كامبانيا) فى جنوب إيطاليا: «أود أن أشكر لورينزو إنسيتى، إنه أحد أكثر الأشخاص نشاطاً فى نابولى، عندما يتعلق الأمر بمساعدة المستشفيات، بعد تبرعه بمبلغ ١٠٠ ألف يورو لمحاربة الفيروس التاجى ومساعدة مستشفياتنا».

آرون رامسى قام الويلزى آرون رامسى، لاعب نادى يوفنتوس الإيطالى، بالتبرع بمبلغ ١٠,٠٠٠ جنيه استرلينى، للمشاركة فى جهود المنظمة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، إن آرون رامسى تبرع بكامل المبلغ لمؤسسة كارديف الخيرية.

طاهر محمد





أمراء الدم - 4

محمد عبدالسلام فرج.. المحرّض على قتل السادات

صاحب الفريضة الغائبة هو منظر تيارات التكفير الجهادية ◀ فرج اختار «مجموعة المنصة» وهرب لهم «ابر ضرب النار»

يختم بكلمة لابن تيمية تقول: ومعلوم بالاضطرار من دين المسلمين وبتوافق جميع المسلمين أن من سوغ اتباع غير دين الإسلام أو اتباع شريعة غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر، وهو كافر من آمن ببعض الكتاب وكفر ببعض الكتاب كما قال تعالى «إن الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً أولئك هم الكافرون حقا وأعدنا للكافرين عذابا مهيبا».

ثم يورد رأيه في حكام العالم الإسلامي المعاصرين بأنهم مرتدون تروبا على موائد الاستعمار ولا يحملون من الإسلام سوى الأسماء حسب رأيه، ويتوسع في هذه النقطة بذكر كلام العلماء الذي يرى أنه يؤيد رأيه خاصة فتوى ابن تيمية وابن كثير بشأن التنازل ويقارن بين كل صفة يذكرها ابن تيمية وابن كثير للتنازل وبين صفات حكام اليوم ويخلص لأنها متطابقة، حسب رأيه.

ثم يذكر فروعا لهذه المسألة، منها حرمة معاونة حكام اليوم، ومنها أن أموالهم تصير غنيمة للمسلمين عند النصر عليهم ومنها وجوب قتالهم ومنها أن قتالهم ليس قتال بغاة إنما قتال كفار، ومنها أن من انضم لمعسكرهم من المسلمين فهو تجرّى عليه نفس أحكام التنازل، ثم ينتقل للحكم من خرج معهم مكرها فيذكر رأي ابن تيمية المشهور بأنه يقتل مثلهم ويبيع على نيته، وهي المسألة المشهورة في الفقه السياسي الإسلامي بمسألة التنازل، وهذا الكلام هو أساس عمليات التفجير التي يقوم بها الجهاديون في مختلف مدن العالم المكتظة بالسكان حتى اليوم.

الأراء والأهواء

بعد ذلك، ينتقل المؤلف لأحد أهم فصول الكتاب تحت عنوان «آراء وأهواء»، فيورد فيها طرق الإصلاح التي تنتهتها التيارات الإسلامية غير الجهادية ويرد على كل منها على حدة، فيذكر آراء القائلين بالإصلاح عبر الجمعيات الخيرية الرسمية والقائلين بأن الحل هو كثرة الذكر والدعاء والقيام بالعبادات وتربية المجتمع على هذا، ثم رأى القائلين بالتفريط في المناصب والتخصصات الهامة في الدولة عبر الانتخابات وغيرها، ثم رأى القائلين بالتوسع في الدعوة الإسلامية وتكوين قاعدة عريضة من الإسلاميين، ثم رأى القائلين بالهجرة المصراة أو الجبال وتكوين مجتمع مسلم منعزل، ثم رأى القائلين عبر الإصلاح الإسلامي يتم عبر الانشغال بطلب العلم، وهو في ذلك كله يذكر الآراء حسبما يقولها أصحابها بأدلتهم ثم يرد عليها محمد عبدالسلام مرجحا رأيه الخاص بديلها.

العدو البعيد والعدو القريب

ثم يبين أن أمة الإسلام بخلاف الأمم السابقة لا بد أن تغير أحوالها بممارسة القتال لا أن تنتظر أن ينزل الله العذاب بأعدائها عبر الزلازل والحصف وغيرها من السنن الكونية مستدلا بقوله تعالى: «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين»، ثم يذكر وجوب الخروج على الحاكم الكافر، ثم يرد على من يقولون بأولوية تحرير القدس ومحاربة الصهاينة فيرجح وجوب قتال العدو القريب، لأن حكام العالم الإسلامي في رأيه هم سبب وجود الاستعمار الصهيوني وغيره في بلاد المسلمين.

ثم يرد على من قال إن الجهاد في الإسلام هو للدفاع فقط، ثم يذكر أن جيوش المسلمين كانت على مر العصور قليلة العدد والعدد لكنها كانت تنصر بقوة الإيمان، ثم يرد على من يعطلون الجهاد بدعوى أننا في مجتمع مكي ويرجح أن القتال الآن فرض عين على كل مسلم ومسلمة ويذكر أن هناك مراتب للقتال وليس مراحل، كما يرد بعد ذلك على من يقولون بعدم إقامة الدولة الإسلامية خشية سقوطها بعد إقامتها بيومين، ويرد على من يقولون بعدم وجود قيادة إسلامية يتوجه خلفها المجاهدون، ثم يعرض لعدد من مسائل فتحة الجهاد كالبيعة على الموت والتعرض على القتال والدعوة قبل القتال وتثبيت الكفار وأساليب القتال وعدم قتل النساء والأطفال والزهاد وغيرها من المسائل العادية الموجودة في كتب الفقه ولم يختلف فيها محمد عبدالسلام عن الأقوال السائدة لدى الفقهاء.

كانت هذه خلاصة أفكار منظر التكفير واستحلال الدماء الإرهاسي محمد عبدالسلام فرج الذي جمعها في كتابه الفريضة الغائبة، فالجهاد لم يكن لإزهاق الأرواح البريئة واستحلال أموالها، ضعفت البناء العلمي عنده جعله يخالف ما اتفقت عليه الأمة من عصمة الدماء، فمن ضلالاته أن ينسبها للنبي وان القتل أساسه قول النبي بعثت بالسيوف والقتل، وهو تأكيد باطل لانتشار الإسلام بالسيوف، وهي التهمة التي يحاول أعداء الإسلام إصافها به، فالرسول صلى الله عليه وسلم قال «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، هذه الأفكار التي دغدغت مشاعر شباب لا يملك خلفية دينية يستطيع التفريق بها بين الحق والباطل والصحيح وغير الصحيح، دفع هذا الشباب أجمل سنوات العمر في اتباع هذه الضلالات والترهات وأزهقت أرواح بريئة من الشهداء من المواطنين والشرطة جراء هذه الأعمال التي لا تستند إلى أصل شرعي، ليعيد هؤلاء التفكير في أفعالهم وتدوب وتنتهي تلك الأفكار الإجرامية التي جرت الدمار والخراب في الوقت الذي تحاول فيه قوى الشر إعادة إنتاج هذا العنف وتلك الجرائم.



محمد عبدالسلام فرج «١٩٤٢ - ١٩٨٢»، المحرّض الأول على قتل الرئيس السادات قبل اغتياله بعدة أعوام في كتيب صغير بعنوان الفريضة الغائبة، وهو الأمير الحقيقي لتنظيم الجهاد الذي اعتبر كثيرون كتيبته ترخيصا بقتل السادات، إذ كان يدعو إلى الجهاد على أساس أنه الفريضة الغائبة وأنه ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا.

كانت ميوله الدينية واضحة منذ طفولته، قرأ كتابات سيد قطب وأبي الأعلى المودودي، وتأثر فرج أيضا بمحمد بن عبد الوهاب وابن تيمية، وركز فكره على إسقاط الحكومة عن طريق العنف والخروج على الحاكم، ومن خلال عمله إماما لمسجد عمر بن عبدالعزيز الذي كان أسفل العقار الذي يقيم فيه ركز على الأحاديث والخطب حول مشاكل المسلمين التي نتجت عن الحكم غير الإسلامي.

كل أقوال العلماء التي يستدل بها الجهاديون وصاغها صياغة متكاملة نسبيا بمقاييس الفكر الجهادي في ذلك الوقت.

ورغم إعدام محمد عبدالسلام ١٩٨٢ م في قضية اغتيال السادات، فإن كتابه ظل مؤثرا على تيار الجهاد حتى اليوم، فهو منتشر على المواقع الجهادية على شبكة الإنترنت، كما جرى طبعه عدة طبعات ورقية منذ إعدام محمد عبدالسلام وحتى اليوم، وكانت أول طبعة تمت بواسطة محمد عبدالسلام نفسه في صيف ١٩٨٠ م قبيل اغتيال السادات مما جعل الكتاب الركيزة الفكرية الأساسية لاغتيال السادات وبالتالي اعتبر دليلا هاما ضد محمد عبدالسلام في قضية اغتيال السادات أفضى للحكم بإعدامه.

وكتاب الفريضة الغائبة يبدأ بمقدمة يذكر فيها مؤلفه أن علماء الإسلام في العصر الحديث تجاهلوا الجهاد في سبيل الله رغم علمهم أنه الطريق الوحيد لإعادة وضع فرج الإسلام لأن طواغيت الأرض لن تزول إلا بقوة السيف، حسب رأيه، ويسوق حديثين نبويين ليدلل بهما على رأيه، أحدهما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «بُعِثْتُ بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم».

والثاني قوله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخاطب طواغيت مكة وهو بها «استمعوا يا معشر قريش أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح»، ثم ينتقل المؤلف لمسألة أخرى وهي ما استعار لها عنوان أحد كتب سيد قطب المستقبل لهذا الدين ويورد تحت هذا العنوان أحاديث نبوية تشير لعودة دولة الخلافة الإسلامية، ويرى محمد عبدالسلام أن هذه الأحاديث المبشرة لا بد أن تبث الأمل في قلوب المسلمين وتدهمهم للعمل من أجل إعادة حكم دولة الخلافة الإسلامية من جديد، فضلا عن أن العمل من أجل عودة هذه الدولة هو واجب شرعي، حسب رأى محمد عبدالسلام، وهنا يرد على من سماهم بالناشئين الذين يستدلون بأحاديث على استمرار سوء أحوال الأمة الإسلامية فيشرح هذه الأحاديث بما يؤيد رأيه الجهادي.

دار الإسلام ودار الكفر بعد ذلك ينتقل للإثبات فرضية إقامة الدولة الإسلامية ويستدل عليها بأدلة كثيرة، منها قوله تعالى «وأن احكم بينهم بما أنزل الله» وقوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»، كما يستدل على هذه المسألة بآيات وأحاديث عديدة، ثم ينتقل لتوصيف ما سماه بالدار التي تعيش فيها، ومصطلح الدار ليس من اختراع محمد عبدالسلام، لكنه استعار المصطلح بكل أصالته وتعريف العلماء الثقات له خاصة توصيف الإمام أبي حنيفة للحالة التي تتحول بها دار الإسلام لدار كفر، ثم بعد ذلك بدأ يستخدمه ليؤصل من خلاله تكفير حكام العالم الإسلامي الحاليين، ووصف نظم حكمهم بالكافة التي ينطبق عليها، حسب رأيه، معايير دار الكفر التي حددها علماء الإسلام.

الحكم والحاكم

ثم ينطلق من هذه النقطة لنقطة أخرى مرتبطة بها وهي حكم الحاكم الذي يحكم بغير ما أنزل الله، فيرجح كفر من حكم بغير ما أنزل الله ويسوق عددا من الآيات والأحاديث وأقوال العلماء التي يرى أنها تؤيد رأيه ثم



◀ نقلت كاميرات التلفزيون بداية عملية الاغتيال ثم انقطع الإرسال

الفريضة الغائبة.. دستور القتل انطلق فرج بأفكاره من مسجد عمر بن عبدالعزيز الذي يقع أسفل العقار الذي كان يسكن فيه، يدرس «فقه الجهاد في سبيل السلام» للشوكاني وكتب سيد قطب خصوصا «معالم على الطريق»، والترمز فرج بالنصوص التي يدرسها ولم يقدم في أي منها رؤيته الخاصة ورد على الجمعيات الخيرية والمؤسسية التي كانت تشير شبهات تتعلق بقضية تبنى مشروع قضية الجهاد قائلا: «عندما يأتي موسم الحج تذهبون إلى الحج، وتقرأون في فقه الحج، وإذا جاء رمضان تقرأون في فقه رمضان، وفي الزكاة تقرأون عن الزكاة، أما الجهاد فلا تتكلمون عنه، رغم أن الحكم الإسلامي غير مطبق والسلطة مقتضية».

كانت هذه الأمور موجودة في ذهن بعض الناس لكنها لم تكن مجمعة في كتاب مثل كتابه الصغير (الفريضة الغائبة). وتكلم عن مشروع إقامة الدولة وطرح الشبهات المثارة حوله ورد عليها.

«الفريضة الغائبة» هو الأساس الفكري لتنظيم الجهاد، فمنذ نشأة تنظيم الجهاد في مصر عام ١٩٦٦ م فإن التنظيم لم يكتب تأسيسا فكريا وفقهيا وعقائديا مفضلا للاستراتيجية التي تبناها التيار وظل هكذا حتى عام ١٩٨٠ م عندما كتب محمد عبدالسلام فرج كتابه الفريضة الغائبة.

كان تيار الجهاد في مصر قبل كتاب محمد عبدالسلام فرج يعتمد في تأسيس أفكاره على الكلام الشفهي الذي يتناقله أعضاء الجهاد بعضهم من بعض مع الاستعانة بأجزاء من كتب فقه وتفسير قرآن وغيرها مثل فتوى ابن تيمية عن التنازل ومثل تفسير ابن كثير لآية «أفكح الجاهلية بيغون» وكلامه في كتابه البداية والنهاية عن التنازل وحكمهم وكذا تفسير سيد قطب لآيات الحكم والسياسة مثل تفسيره لقوله تعالى «إن الحكم إلا لله» وفتاوى وكتايب الإيمان الكبير والصارم المسلول لابن تيمية.

كان أعضاء الجهاد يقومون من حين لآخر بتصوير أو طباعة كميات من هذه الأجزاء التي يحتاجونها من كتب ابن تيمية وابن كثير وسيد قطب وغيرهم للاستدلال على أفكارهم، ثم يقومون بتوزيعها، إلى أن جاء محمد عبدالسلام فجمع كل أفكار الجهاد الشفهية وضم إليها

وابن قريته بالدلتجات، والضابط المفصول عبدالحميد عبدالسلام، والرفيق متلوع حسين عباس، وكان الأخير قناصا محترفا فاز ببطولة الجيش للرماية لـ ٧ سنوات متتاليات وهو الذي بدأ الهجوم ونجح في إصابة الرئيس السادات في مقتل، حيث اخترقت رصاصته الأولى الجانب الأيمن من رقبته ليكمل الثلاثة الآخرون عملية الهجوم.

أحداث أسبوط

نقلت كاميرات التلفزيون بداية عملية الاغتيال ثم انقطع الإرسال فلم كرم زهدى وهو في الصعيد بنجاح الأمر واتفق مع أفراد الجماعة الإسلامية على السيطرة على مديرية أمن أسبوط ومقرات الشرطة في عملية خاطفة تم تنفيذها عقب الاغتيال بيومين وعرفت إعلاميا بإحداث أسبوط، ثم الانطلاق منها إلى القاهرة لإسقاط النظام إلا أن تعزيزات الشرطة نجحت في السيطرة على الموقف، واستعادة كل المواقع في اليوم نفسه وتم القبض على المهاجمين.

تم القبض على «فرج» بعد أسبوع على عملية الاغتيال، إذ كان يخبئ لدى أحد أقارب زوج أخته في قريته بالدلتجات بمحافظة البحيرة، بعدما زال لحيته بهدف التخفي على صفحات الجرائد عقب عملية الاغتيال، ومالبت أن اعترف عقب تضيق الخناق عليه ومواجهته باعتراقات المتهمين، وتم تحويلهم للمحاكمة.

وفي نوفمبر ١٩٨١ عقدت المحكمة العسكرية العليا أولى جلساتها في القضية (رقم ٧ لسنة ١٩٨١م أمن دولة عسكرية عليا) واستمرت المداولات أشهر حتى صدر الحكم في ٦ مارس ١٩٨٢ بإجماع الآراء بإعدام محمد عبدالسلام فرج شنقاً وتم تنفيذ الحكم في ١٥ إبريل من العام نفسه.

فأقنع فرج الملازم أول في الجيش خالد الإسلامبولي بفكرة اغتيال الرئيس السادات، وكان فرج المخطط البارح لجماعة الجهاد الإسلامي بما في ذلك تنظيم الجهاد، أما آراؤه الرئيسية فموجودة في كتابه الصغير «الفريضة الغائبة» أي الجهاد ومحور فكره الرئيسي الذي سيطر عليه أن نظام الحكم في مصر غير إسلامي وكافر ويتمتع بكل خصائص الجاهلية.

محمد عبدالسلام فرج خريج كلية الهندسة وابن الطبقة المتوسطة والذي لا يملك تأهيلا دينيا وشرعيا، وهو المنظر الحقيقي لتنظيم المنصة وكل التنظيمات الجهادية التي ظهرت بعد ذلك، حيث أثر كتابه «الفريضة الغائبة» على فكر الجماعات الأصولية حتى اليوم، فقد أحيا أفكار قتل الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل الله، يقال بأن فرج كان على اتصال به ومجموعة الفنية العسكرية التي قادها سرية، وكانت تهدف إلى قلب نظام الحكم، تأثر فرج بكتاب رسالة الإيمان التي كتبها سرية والتي يدعو فيها إلى الإطاحة بكل الأنظمة العربية، باعتبارها جاهلية وتعين الخروج عليها.

تعرف محمد عبدالسلام فرج على محمد سالم الرحال وهو فلسطيني يحمل الجنسية الأردنية والذي أسهم في نشر الفكر المسلح داخل مصر التي انتشر بها في ذلك الوقت وبعد أحداث «الزاوية الحمراء» الشهيرة في يونيو ١٩٨١ وهي مواجهات طائفية بين المسلمين والمسيحيين، ثم ترحيل الرحال للخارج، وهنا جاءت الفرصة لمحمد عبدالسلام فرج لقيادة المجموعات الجهادية وملء الفراغ الذي تركه «الرحال».

حاول «فرج» جمع شمل كل الجماعات الإسلامية في كيان واحد، وهو التحول الأبرز في مسيرة التيار الجهادي، والتقى كرم زهدى القيادي بالجماعة الإسلامية واتفقا على دمج الجماعتين، حيث يقود زهدى الجماعة الإسلامية في الصعيد ويقود «فرج» المجموعات الجهادية في الوجه البحري، ومن هنا بدأ التخطيط لقتل الرئيس السادات على اعتبار أنه لا يحكم بالشريعة الإسلامية، حسب أفكارهم.

الزمر يرفض قتل السادات

ضمت المجموعات الجهادية التي تزعمها فرج عددا من ضباط الجيش، أبرزهم عبود الزمر الذي كان رافضا فكرة اغتيال السادات على اعتبار أن التنظيم الجديد يحتاج على الأقل ٥ سنوات ليكتمل بناؤه ويستطيع القبض على زمام السلطة بنجاح، إلا أن استماع وثيرة الأحداث كان أسرع مما يتوقع الجميع، ففي ١٢ سبتمبر ١٩٨١ أصدر الرئيس السادات قوائم التحفظ التي ضمت ١٥٣٦ شخصا من القوى السياسية والفكرية المعارضة للنظام، ووردت أسماء عدد من كوادر التنظيم ضمن المطلوب اعتقالهم فوراً ما أربك خطط التنظيم بعدما أصبحوا في دائرة الاستهداف، فلجأ بعضهم للاختباء وتم القبض على البعض الآخر.

قرر فرج التحرك بشكل أسرع وأتته الفرصة بأسرع مما تخيل ولعبت المصادفة دورها عندما تم إعلام الضابط خالد الإسلامبولي بأنه سيكون مشاركاً في العرض العسكري الذي سيقام يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ أمام الرئيس بمناسبة احتفالات ذكرى نصر حرب أكتوبر ١٩٧٣ وكان «خالد» عضواً بتنظيم الجهاد فذهب إلى «فرج» وعرض عليه فكرة اغتيال السادات ورغم أن المسألة كانت محسومة لديه فإنه تفاجأ بالعرض واستشار رفقاؤه ونجح في إقناعهم بانتهاز الفرصة وبدأ في الإعداد للعملية وتكفل «الإسلامبولي» بمهمة إدخال المهاجمين مع إلى العرض العسكري.

وكانت المجموعة المكلفة بالعملية تتكون من ٣ أفراد إلى جانب «الإسلامبولي»، هم: ملازم أول مهندس احتياط عطا طليل، زميل «فرج» في المدرسة الثانوية

بعد «كورونا» هل تحتاج مصر لدعم وتمويل دولي؟

← مصادر لـ«الطريق»: لا محادثات مع البنك الدولي وسنعلن ذلك رسمياً
← الفقى: أقساط قرض صندوق النقد غير قابلة للتأجيل

تتم في أيام محددة وأن هناك نحو ٨٥ دولة تطلب مساعدات مالية حالياً من البنك الدولي لدعم مواجهة أزمة كورونا الاقتصادية.

وأشار الدكتور فخرى الفقى إلى أن العلاقات المصرية مع البنك الدولي قوية وممتدة للعديد من القطاعات في مصر بمحفظة تعاون تبلغ نحو ٨ مليارات دولار عبر تمويلات تتألف من ١٦ مشروعاً، منها دعم القطاع الصحي بـ ٥٢٠ مليون دولار واستثمار البنك ٦٥٢ مليون دولار في مشروع الطاقة الشمسية «محطة بنبان» بأسوان. لافتاً إلى أن البنك الدولي كمنظمة مالية دولية يقع على عاتقه الآن دعم مصر والدول النامية وأيضاً المتقدمة على تخطي أزمة كورونا الحالية، بتقديم الدعم المالي المناسب من أجل دعم التجارب العلمية لاكتشاف علاج نهائي لهذا الفيروس ومساندة القطاعات الصحية من أجل توفير الحماية للمرضى المصابين، ودعم تصنيع الأدوات الطبية الوقائية.

وكان البنك الدولي قد دعا في نهاية الشهر الماضى الدول الدائنة في مجموعة العشرين بالسماح للدول النامية بتأجيل جميع مدفوعات الديون الثنائية من أجل تعزيز قدراتها في محاربة الفيروس وذلك حتى ينتهى البنك وصندوق النقد الدولي من إجراء تقييم شامل لحاجات هذه الدول على صعيد إعادة البناء والتمويل.

وأوضح الفقى أن مصر ستسد أول دفعة من قرض صندوق النقد البالغ ١٢ مليار دولار منتصف العام المقبل ٢٠٢١ وأنه لم يحدث للمؤسسات الدولية أنها أعادت جدولة توقيت سداد القروض لأنها غير قابلة لإعادة الجدولة، ناهياً تأجيل أول دفعة من قرض صندوق النقد.

ومن جانبها قالت رانيا الجندى الخبيرة الاقتصادية إن دول العالم ومصر في حاجة لإعانات مالية لتخطي الأزمة الاقتصادية الحالية مثل التي يتيهاها البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية في ظل تأثيرات أزمة كورونا الحالية على الاقتصادات العالمية والتوقعات المتفاوتة بتراجع الاقتصاد العالمى وان العالم سيشهد هذا العام ركوداً يتخطى الأزمة المالية العالمية في ٢٠٢٠.



← هناك
محادثات مع صندوق
النقد الدولي للحصول
على مساعدة فنية
في الإصلاحات
الهيكلية

الاقتصادى بالبنك المركزى المصرى والمستشار السابق لصندوق النقد الدولي، فى تصريحات له لـ«الطريق»: كان هناك محادثات للبنك المركزى المصرى مع صندوق النقد الدولي مطلع العام الجارى قبل ذبوع أزمة كورونا من أجل وضع تمويل احترازى تحت تصرف الحكومة المصرية من أجل التدابير الوقائية وكإجراء احتياطى لمواجهة أى أزمات طارئة، لافتاً إلى أن هذا التمويل الذى كانت تتم المحادثات بشأنه كان للحكومة المصرية الاختيار أن تأخذ التمويل كاملاً أو تأخذ جزءاً منه حسب الحاجة أو لا تأخذ منه شيئاً فيما يعرف بالخط الائتماني للسيولة من أجل مواجهة أى أمور طارئة.

بالتفاوض مع البنك الدولي بشأن التمويلات أو الاستثمارات. وقال طارق عامر محافظ البنك المركزى المصرى إنه كانت هناك محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدة فنية فى الإصلاحات الهيكلية، لافتاً إلى أن الأولوية لنمو الاقتصاد، غير أنه رفض مساندة مالية من صندوق النقد الدولي مطلع العام الجارى فى فبراير الماضى قبل تفشى كورونا وتجاوزه حدود الصين.. وعن وجود أى تأثيرات للفيروس على الاقتصاد العالمى أو المصرى، أكد الدكتور فخرى الفقى الخبير

تسعى معظم دول العالم التى ضربها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من أجل الحصول على دعم مالى من قبل جهات التمويل الدولية لدعم اقتصادياتها فى ظل عمليات الإنفاق الواسعة التى تقوم بها لمواجهة تداعيات كورونا عبر دعم شبكة الحماية الاجتماعية والفئات الأكثر تضرراً وتوفير السلع الأساسية وتلبية احتياجات القطاع الصحى بأكبر قدر مالى ممكن.

وذلك فى الوقت الذى اعتمد فيه البنك الدولي حزمة مساعدات طارئة قدرها ١٦٠ مليار دولار يتم منحها للدول النامية على مدى ١٥ شهراً من أجل تعزيز قدراتها على التصدى لكورونا وتقصير فترة الوصول إلى انتعاش اقتصادى.

وفى مصر، أعلنت ماريانا ويس مديرة مكتب البنك الدولي بالقاهرة عن تقديم حزمة مساعدات طارئة لمصر بنحو ٧.٩ مليون دولار لتمويل أنشطة الصحة.

العديد من التساؤلات طرحت نفسها حول مدى حاجة مصر إلى دعم مالى دولى للمساعدة على تخطي أزمة كورونا الحالية رغم أن الحكومة أكدت أن قوة الاقتصاد المصرى وبرنامج الإصلاح الاقتصادى يمكن الدولة من إقرار حزمة الحوافز القوية بـ ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة الفيروس واعتماد موازنة هى الأكبر فى تاريخ مصر بـ ١.٧ تريليون جنيه.

وحول وجود مفاوضات لمصر مع البنك الدولي خلال الفترة الحالية للحصول على دعم مالى ضمن البرنامج الذى أقره البنك بـ ١٦٠ مليار دولار مساعدات طارئة، أكد مصدر فى وزارة التعاون الدولي فى تصريحات لـ«الطريق» أنه حال وجود صورة واضحة عن الحاجة لدعم مالى من البنك الدولي سيتم الإعلان عنها بشكل رسمى، مؤكداً أن الوزارة هى الجهة المختصة

أحمد أيمن

بنك مصر أفضل بنك فى الابتكار الرقمي فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ٢٠٢٠

← أفضل
بنك شريك للمشروعات
الصغيرة والمتوسطة
فى مصر ٢٠٢٠
من ذا يوروبيان
البريطانية

المشروعات الصغيرة والمتوسطة لعام ٢٠١٩ فى إفريقيا من مجلة كوربوريات لايف واير فى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهي الصغر.

هذا، وقد توجت جائزتنا مجلة ذا يوروبيان البريطانية لبنك مصر كبنك العام فى مصر لعام ٢٠١٩ وكأفضل بنك فى مجال الشمول المالى فى مصر عن نفس العام حصاد البنك على العديد من الجوائز والمراكز المتقدمة بلغت نحو ٢٢ جائزة ومركزاً متقدماً فى كافة قطاعات الاعمال عن عام ٢٠١٩ من مؤسسات دولية عديدة، تقديرًا وترويجاً لإنجازاته المحققة وجهوده المبدولة بمختلف القطاعات، باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد الوطنى وأول بنك ملوك للمصريين.

ويعد حصول البنك على تلك الجوائز شهادة استحقاق ثقة عملائه التى تعد محور اهتمامه دائماً حيث إنهم شركاء النجاح فى كافة الاعمال، وتأكيداً لدوره الرائد وقدرته المتواصل على تحقيق مستويات أداء قوية من خلال ما لديه من مقومات لاستمرار النمو، حيث أسس البنك بهدف المساهمة فى رفاهية ورخاء المجتمع، وعلى مدار نحو ١٠٠ عام التزم البنك برسائله، باعتباره أداة وطنية يتم الاعتماد عليها فى دعم التنمية المجتمعية فى كافة المجالات، حيث يسعى البنك دائماً إلى تقديم كل ما هو جديد من خدمات ومنتجات بما يلبى احتياجات العملاء.

بالقطاع الرسمى أو غير الرسمى الذى يتم تمويله من خلال الحصول على بعض المستندات البسيطة حيث بلغت متناهية التمويل متناهي الصغر ٥.٤ مليار جنيه بنهاية فبراير ٢٠٢٠ بإجمالى عدد عملاء أكثر من ١٢١ ألف عميل، ومشاركة البنك مع وزارة التنمية المحلية فى برنامج «مشروعك»، بهدف تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة من خلال الشبكات الواحد بالوحدات المحلية المنتشرة على مستوى الجمهورية اعتباراً من مارس ٢٠١٥، هذا وقد وصلت القروض الممنوحة لكافة المشروعات متناهية الصغر الى ٨.٧ مليار جنيه لعدد ٩٢.٥ الف عميل حتى فبراير ٢٠٢٠، هذا وقد حرص بنك مصر على المشاركة فى مبادرة رواد النيل التى أطلقها البنك المركزى المصرى لدعم رواد الاعمال وتزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة ومنتجاتها الصغر المصرفية وغير المصرفية بالخدمات غير المالية الشاملة، وذلك من خلال فرعى المبادرة: الفرع الأول «بيوت التصميم» وهى عبارة عن مراكز داخل الجامعات، تهدف إلى دعم شباب الجامعات فى ابتكار منتجات جديدة أو منتجات بديلة لتلك التى يتم استيرادها من الخارج، وإجراء تطوير على منتج حالى، الفرع الثانى «مراكز تطوير الاعمال» وهى عبارة عن مراكز تخدم جميع فئات المجتمع وتهدف لتزويدهم بخدمات غير مالية وتمكينهم من الحصول على التمويل، حيث يسعى بنك مصر دائماً للمشاركة الفعالة فى بناء الاقتصاد المصرى والنهوض بالمجتمع من خلال توفير المتطلبات التمويلية للقطاعات الاقتصادية المختلفة، هذا وقد فاز بنك مصر بجائزة بنك العام فى تمويل

يسعى بنك مصر دائماً لزيادة حجم محفظة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمويل متناهي الصغر التى وصلت إلى ٢٠٪ من حجم المحفظة الائتمانية تماشياً مع توجهات الدولة، لما لهذا القطاع من أهمية بالغة التأثير على الاقتصاد القومى وضرورة إدراج الشباب والمرأة وشرائح المجتمع المختلفة؛ الأمر الذى ينعكس على الحد من البطالة، وزيادة نمو الدخل للفرد الواحد أو الأسرة شاملة، والذى من شأنه التأثير على معدلات الناتج القومى من خلال زيادة الإنتاجية المجتمعية وتغطية متطلبات السوق المحلى، وذلك باعتباره مؤسسة مالية رائدة فى المجال المصرفى، حيث بلغت قيمة المحفظة ٢٠.٨ مليار جم بنهاية فبراير ٢٠٢٠، ويبلغ عدد العملاء ١٥١ الف عميل وهو ما يعكس دور البنك فى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة تماشياً مع سياسة البنك المركزى وانطلاقاً من المسؤولية المجتمعية بالمساهمة فى تخفيض حجم البطالة، كما يوفر البنك التمويل للمشروعات متناهية الصغر سواء

الساعة، وانطلاقاً من حرص بنك مصر على تقديم أحدث الخدمات لعملائه. وكعادته بأن يكون البنك الرائد فى القطاع المصرفى المصرى، قام البنك بإطلاق خدمة (WhatsApp for business) وذلك لخدمة العملاء على مدار الساعة، وتعد تلك الخدمة التفاعلية خطوة نحو المضى قدماً فى التحول الرقمى حيث يتمكن العملاء من إجراء حوار تفاعلى فى كافة الأوقات دون انتظار، وتسهم هذه التكنولوجيا فى تنويع سبل التواصل مع العملاء، الأمر الذى يساعد على تحقيق المزيد من النجاح والتطور من خلال تحسين العمليات، وإعادة ابتكار نماذج الأعمال، كما يعد بنك مصر أول بنك يوفر تكنولوجيا الشراء من نقاط البيع والمواقع الإلكترونية برمز الاستجابة السريع QR Code لعملاء محافظ الهاتف المحمول. وكذلك قام البنك لأول مرة فى مصر بمبكرة الحصول على تمويل المشروعات متناهية الصغر من بنك مصر لتقديم الخدمة فوراً. وفى مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة

حصل بنك مصر مؤخراً على جائزتى مجلة ذا يوروبيان البريطانية كأفضل بنك فى الابتكار الرقمى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢٠ وأفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر لعام ٢٠٢٠، ويأتى حصول بنك مصر على هاتين الجائزتين توجيهاً لجهود البنك فى هذين المجالين، ففى مجال الابتكار الرقمى والتحول الرقمى، تبنى البنك مفهوم التحول والابتكار الرقمى كركيزة أساسية يستند عليها فى إدارة أعمال البنك، حيث إنه لا يبد أن يتضمن مفهوم الخدمة المقدمة من بنك مصر أساسيات تكنولوجيا لخدمة متطلبات العملاء، التى أصبحت حاجة ملحة مع تطور استخدام الهواتف المحمولة والحواسيب الآلية، حيث تعد الآن الخدمات التكنولوجية ضرورة لاستمرارية زيادة البنك للسوق المصرفى المصرى، كما قام البنك باتخاذ خطوات عدة نحو التحول الرقمى، منها على سبيل المثال: تحديث وتطوير خدمة الإنترنت البنكى BM Online، بإتاحة باقة جديدة من الخدمات المصرفية التى يمكن للعملاء الحصول عليها من خلال خدمة الإنترنت البنكى، هذا كما أطلق البنك لعملائه الخدمات البنكية الإلكترونية عبر الهاتف المحمول من خلال تطبيق الموبايل البنكى، ويعد البنك من أوائل البنوك المقدمة لخدمة الدفع عن طريق الهاتف المحمول من خلال تطبيق محفظة بنك مصر «BM Wallet»، كما قام بنك مصر مؤخراً وأول مرة فى مصر باستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى؛ لتقديم خدمة «Chat Bot» المساعد الآلى من خلال موقعه الإلكتروني، وذلك لخدمة العملاء على مدار

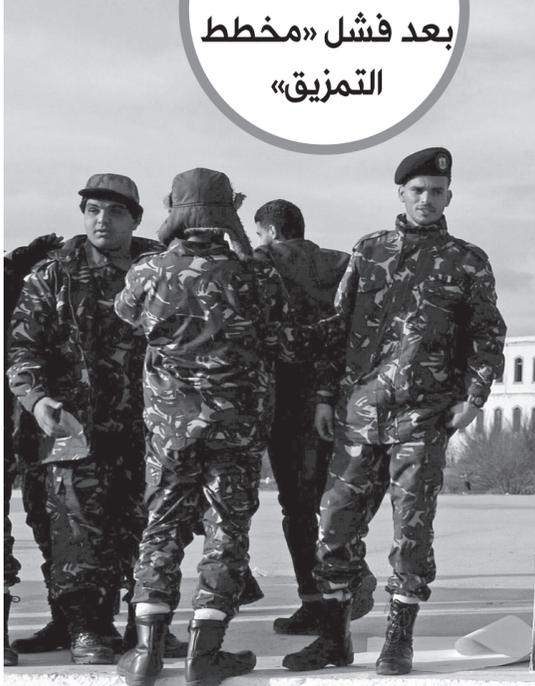
أحمد الحميلي

هزيمة

الساحر التركي

الدكتور محمد حجازي لـ «الطريق»: المقابل المادي هو دافع مرتزقة أردوغان للإيقاع بليبيا

المرتزقة
يهربون من ليبيا
بعد فشل «مخطط التمزيق»



بين الدولتين، وكل ما يتعلق بالغاز والتفط فهو الأساس الذي تنطلق منه الحكومة التركية. يرى الباحث المتخصص في الشأن الليبي على طرفاية الجباري، أن الاتفاقية التي وقعها كل من اردوغان والسراج والتي كانت تنص على التعاون الأمني وإعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، كانت عبارة عن تأكيد على أن اردوغان لن يرسل جنودا وضباطا أتراك إلى ليبيا باستثناء عدد محدود من الخبراء العسكريين، والهدف هو تدريب الميليشيات الإرهابية. وأضاف الجباري في تصريحات لـ «الطريق» أن اردوغان اعتمد على الفصائل الموالية لتركي في شمال شرق سوريا، ورأى فيها خزانا بشريا لدعم المجموعات الإرهابية والميليشيات الموالية له في ليبيا.

واستطرد الباحث على طرفاية ليوضح أن العناصر الإرهابية والمرتزقة الذين أرسلهم الرئيس التركي إلى ليبيا أدركوا نواياها، فقد قتل منهم الكثير، حوالي ١٠٠٠ عنصر في جهات طرابلس، وغرب سرت ومن ثم تطالب هذه المجموعات بالعودة إلى سوريا، لكن اردوغان يواصل دعم هذه الميليشيات والعناصر المرتزقة للرفع من معنوياتها، واجتمع بقادة الفصائل المسلحة في شمال سوريا لنقل المزيد من المرتزقة إلى ليبيا خلال الأيام القليلة القادمة. ونوه على طرفاية الجباري، بأنه ومع انطلاق العملية «إيريني» الأوروبية الخاصة بمراقبة حظر توريد السلاح إلى ليبيا بحراً وجواً، قد يلجأ إلى الصومال ومنها التي دول النيجر، وتشاد، والعبور منها إلى ليبيا، موضحاً أنه وإن لم يتمكن من ذلك فجميع العناصر التي أرسلها إلى ليبيا وفي ظل انخفاض معنوياتها نتيجة الهزائم التي تلقاها على يد الجيش الليبي، لن يكون أمامها أي خيار سوى العودة إلى سوريا.

من جانبه، أشار الدكتور إياد المجالي الباحث المتخصص في العلاقات الدولية بجامعة «مؤتة» في الأردن ومدير المركز الديمقراطي العربي، إلى أن الرئيس التركي بذل جهوداً خلال الشهرين الماضيين من أجل استكمال التحشيد المسلح من الفصائل الدينية والجماعات الإرهابية التي انتقلت للعمل من شمال سوريا إلى الأراضي الليبية، موضحاً أن هذه الجماعات عبارة عن جماعات مرتزقة تعمل وفق أجندة سياسية. ونوه المجالي في تصريحات لـ «الطريق» أن عدم وفاة اردوغان بوعوده لهؤلاء المرتزقة حيث التأخر في دفع مرتباتهم، هو أمر مقلق جداً بالنسبة لهم وربما يدفع بهم للبحث عن مخرج للمأزق الذي وضعهم به سيدهم التركي. وأضاف الدكتور إياد المجالي أنه من الممكن جداً وفي أي لحظة حدوث انقلاب من قبل هؤلاء المرتزقة الإرهابيين على اردوغان، مشيراً إلى أن هذا الانقلاب لن يصب في صالح المشير حفتر، لكن سيستفيد منه جهات واطراف إقليمية لديها أهداف تتركز على تمزيق ليبيا واستمرار الصراع فيها.



أستاذ اجتماع
سياسي:
المنتمون
لأردوغان أعضاء
في التنظيم
الدولي للإخوان

الذين يعملون تحت إمرته، فحكومة السراج التي يدعمها ذات توجهات إخوانية وجيشها الذي يقف في وجه الجيش الوطني الليبي عبارة عن ميليشيات إرهابية مسلحة جاءت من كل أصقاع الأرض، مؤكداً أن الجماعات التكفيرية تعمل على تنفيذ مشروع الرئيس التركي الشيطاني سواء في سوريا أو ليبيا أو مصر وغيرها من دول المنطقة المستهدفة للتقسيم والتفتيت.

من جانبه، نوه الدكتور محمد حجازي، عضو المركز الدولي للدراسات السياسية، بأن أكثر من يبعث بهم الرئيس التركي رجب اردوغان إلى ليبيا لتنفيذ مخططاته الشيطانية للإيقاع بها هم من العرب السنة، مشيراً إلى أن القيادات هم بالفعل من التركمان. ونوه حجازي في تصريحات أدلى بها لـ «الطريق» إلى أن الدافع الأول الذي يجعل تركمان سوريا يقبلون المشاركة في مخططات اردوغان للإيقاع بليبيا هو المقابل المادي، موضحاً أن تركيا تبذل قصارى جهدها للإيقاع بليبيا من منطلق مصالح الدولة السياسية والاقتصادية، مؤكداً أن حكومة الوفاق محسوبة على جماعة الإخوان الإرهابية، أما قضية تقاسم الحدود البحرية

لم يبق الديكتاتور التركي رجب طيب اردوغان من تفشى فيروس كورونا في مختلف أنحاء تركيا وتدهور الأوضاع الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه، فهو الآن في مواجهة الصدمة التي ستعصف بأحلام عودة دولة الخلافة العثمانية. فقد حرص الرئيس التركي على استغلال الأقلية التركية في سوريا والمعروفين بـ «تركمان سوريا» لتجنيدهم هم وأطفالهم في معسكرات تدريب المرتزقة، من أجل إرسالهم إلى ليبيا، ليس فقط لمساعدة ميليشيات حكومة الوفاق الوطني والوقوف ضد الجيش الليبي بقيادة المشير حفتر، لكن الأهم بالنسبة له هو تنفيذ مخططاته وترسيخ قواعد دولة الخلافة العثمانية من جديد، لكن انقلب السحر على الساحر.

بين الطرفين، مشيراً إلى أن غالبية من انضموا لميليشيات اردوغان الإرهابية كان بسبب انتمائهم له باعتباره خليفة المسلمين وفقاً لاعتقاداتهم.

وأضاف الدكتور محمد أن من انضم من السوريين بقيادة الديكتاتور اردوغان هم أصحاب ميول إخوانية أو هم بالفعل أعضاء في التنظيم الإخواني الإرهابي، موضحاً أن هؤلاء من السهل تجنيدهم تحت زعم إقامة دولة الخلافة كما يحدث مع كل هذه التنظيمات المتطرفة والإرهابية التي خرجت من تحت عباءة هذا التنظيم الأم، مثل القاعدة والنصرة وداعش، التي ما هي إلا نماذج لهذا الفكر.

ويرى أستاذ علم الاجتماع أن جماعة الإخوان و اردوغان يحرضون على غسيل عقول الأطفال في سن مبكرة، لكي يتحولوا مع الوقت لعناصر إرهابية تمارس كل أشكال العنف لتنفيذ أجندة مصالحهم، موضحاً أن اردوغان أطماعاً في ليبيا كما كان له أطماع في سوريا، من خلالها يسعى لتنفيذ الأجندة الأمريكية الصهيونية، التي تعتمد تحديداً على تقسيم وفتيت المنطقة تحت مسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي وعد من خلاله اردوغان بأنه سيكون خليفة للمسلمين بعد إتمام عملية التقسيم والتفتيت.

واختتم الباحث المتخصص في الشأن السوري، بأنه لا عجب في أن يذهب اردوغان إلى ليبيا ويرسل الإرهابيين إليها ومنهم بعض السوريين الذين يعملون تحت إمرته، فحكومة السراج التي يدعمها ذات توجهات إخوانية وجيشها الذي يقف في وجه الجيش الوطني الليبي عبارة عن ميليشيات إرهابية مسلحة جاءت من كل أصقاع الأرض، مؤكداً أن الجماعات التكفيرية تعمل على تنفيذ مشروع الرئيس التركي الشيطاني سواء في سوريا أو ليبيا أو مصر وغيرها من دول المنطقة المستهدفة للتقسيم والتفتيت.

من جانبه، نوه الدكتور محمد حجازي، عضو المركز الدولي للدراسات السياسية، بأن أكثر من يبعث بهم الرئيس التركي رجب اردوغان إلى ليبيا لتنفيذ مخططاته الشيطانية للإيقاع بها هم من العرب السنة، مشيراً إلى أن القيادات هم بالفعل من التركمان. ونوه حجازي في تصريحات أدلى بها لـ «الطريق» إلى أن الدافع الأول الذي يجعل تركمان سوريا يقبلون المشاركة في مخططات اردوغان للإيقاع بليبيا هو المقابل المادي، موضحاً أن تركيا تبذل قصارى جهدها للإيقاع بليبيا من منطلق مصالح الدولة السياسية والاقتصادية، مؤكداً أن حكومة الوفاق محسوبة على جماعة الإخوان الإرهابية، أما قضية تقاسم الحدود البحرية



كريم قاسم لـ«الطريق»:

شخصية «حماسة» في «مملكة إبليس» حاملة وطموحة

← المنصات الإلكترونية ستأخذ حيزاً كبيراً خلال السنوات المقبلة

← «ولاد رزق ٣» في مراحل الكتابة.. ويختلف عن «الشايب»

← تحمست لإنتاج فيلم قصير.. ونبحت عن مخرج لـ«أوقات فراغ ٢»

← أحب فكرة الواد الصايغ.. عايز اغير الفكرة.. مش شرط اعمل حاجات ثابتة



بهذا المنطق بأنه فكرة مواطن بسيط، أنا كمثل أقدم العمل والجمهور هو من يفسره حسب وجهة نظره، الاختلاف في تفاصيل الشخصية اعتبره نجاحاً، وهذا شيء يسعدني كثيراً، فكثيرون رأوا أن هناك إسقاطاً سياسياً.

ما رأيك في عرض العمل على إحدى المنصات الإلكترونية؟

في البداية كنت متحمساً انه على «شاهد»، لكن لم أكن متخيلاً انه سوف تتم مشاهدته بهذا الشكل واستقبلت ردود الأفعال على السوشيال ميديا وخاصة من «الفانز».

هل المنصات تنهى عصر التلفزيون في الفترة المقبلة؟

هذا الموضوع يحتاج دراسة ووقتاً كبيراً للتحديث فيه، ولكن ما أريد قوله، انه حدث على المستوى العالمي، منصات مثل هولو عالمياً او في الوطن العربي مثل «واتشيت أو شاهد وتفلينكس» وأرى أنهم داخلين بقوة، وأرى أن المنصات في العشر سنوات المقبلة، سوف تأخذ حيزاً من جمهور التلفزيون لأنها التريند الذي سيوجه اليه العالم، لأن الجمهور من الممكن أن يشاهدها في المنزل، المترو، السيارة، الكافيه.

شخصية «حماسة» لم تنته.. هل ستستكمل في الموسم المقبل؟

لا أستطيع أن أصرح بأي شيء عن جزء جديد. هل هناك تحضيرات للجزء الثالث من فيلم «ولاد رزق»؟

مازالت التحضيرات مستمرة، وهي في مرحلة كتابة السيناريو، ولا يمكن التفكير من وجهة نظري في تصويره قبل نهاية العام الجاري.

هل «الشايب» استكمال لـ«ولاد رزق ٣»؟

فيلم «الشايب» مشروع آخر.

التم تخف من أن تقدم لفترة شخصيات الشاب «الصايغ»؟

ياريت، أحب فكرة الواد الصايغ، عايز اغير الفكرة، مش شرط اعمل حاجات ثابتة، نفسى اعمل حاجات تاريخية، مافيش شخصية معينة، لكني احب ان اشتغل في مسلسل قصير.

والى ماذا وصلتكم في فيلم «أوقات فراغ، الجزء الثاني»؟

كنا قد توقفنا منذ فترة بسبب الرقابة، ومن فترة قصيرة في نوفمبر الماضى حصلنا على تصريح

لم يشغل باله في أن يكون بطلاً، بل أن يثبت نفسه من خلال شخصيات جديدة لم يسبقه إليها أحد من قبل.. فقد استطاع الفنان الشاب كريم قاسم أن يحقق نجاحاً كبيراً خلال سنوات قليلة هي عمره الفني، وأن يقدم نفسه بشكل مختلف من خلال أداء عدد من الشخصيات تختلف كل واحدة عن الأخرى.

وهو الذي يعرض له خلال الفترة الحالية مسلسل «مملكة إبليس»، على إحدى المنصات الإلكترونية.. وعن الشخصية وتفاصيل أعماله المقبلة كان لـ«الطريق»، معه هذا الحوار..



شخصية «حماسة» في مملكة إبليس كيف كان الإعداد لها؟

عندما جاء لي الورق قمت بقراءته لأكثر من مرة ووجهت عدداً من الأسئلة حول المسلسل والشخصية بالأخص إلى المؤلف والكاتب محمد أمين راضى، حول دوافع الشخصية نفسها، إضافة إلى أنني قمت بالمناقشة مع المخرج أحمد خالد موسى، حول التدريب الخاص بها، والظهور بشكل مختلف.

مشهد «الترجيح».. كيف تراه؟

كان مشهداً حقيقياً، فقد قمت بـ«الترجيح»، بالفعل، ولكن الأصعب هي فكرة «الضفدع» الذي وضعوه على كتفي، والشخصية هي قريبة من شخصيتي بشكل كبير، وهي الشخصية الطبية الوحيدة في المسلسل.

ماذا عن القهر والظلم لـ«حماسة» بالمسلسل؟

أفهم أن الدافع من الفكرة أن تشعر بأن الواقع به أكثر وأفضل حتى على المستوى الإنساني، وفي الطبيعي يحاول الإنسان السفر للخارج والشخصية بها هذا الجزء، «حماسة» شخصية طموحة حاملة ومع الوقت بدأت بالتمرد.

هل خفت من العمل مع أمين راضى الذي يلقي اعتراضاً دائماً من الرقابة؟

لم أخف من التجربة، فقد أحببت فكرة الجراة وهو يفتح مواضيع، كثير من الكتاب لم يتحدثوا عنها نهائياً، وكان لدى إيمان بأن الرقابة لن تمرر أي شيء لن ترضى عنه، وحدث بالفعل ولكن في النهاية قدمنا المسلسل رغم أن هناك كثيراً من التغييرات وخاصة في شخصية «حماسة» نفسها، إضافة إلى بعض الأغنيات الخاصة بسعاد حسنى الخاصة بالأحداث.

المسلسل يرصد صراعات على السلطة وترمز للحارة.. كيف هي شخصية المواطن البسيط؟

شخصية «حماسة» أحلامه لم تكن كبيرة ولم أفكر

دعاء محمد

يومييات النجوم في الحجر المنزلي

← أحمد خالد صالح: دخلت المطبخ مع «الشايينز» ← وشريف منير مشغول بتصوير مسلسله

← وحازم إيهاب.. «جمبلز» في البيت ← ومحمد الصاوي: ألعب طاولة مع أولادى وأشاهد أفلاماً قديمة

الحظر باللعب والاستمتاع بجانب عمله على مسلسلته الرمضاني المنتظر الذي يحمل اسم «وصل أمانة». أما أحمد حاتم، فهو يتواجد في المطبخ ويحاول تعلم عدد من الأكلات بجانب المزاج مع متابعيه وجمهوره عبر «انستجرام» بالعرفز والرقص ولعب الموسيقى.

وفي نفس السياق، يستمتع الفنان الكوميدي إدوارد بالعزل المنزلي برفقة أبنائه بأغان ساخرة من فيروس كورونا، دعماً لمبادرة «خليك في البيت».



«التيك توك»، بين النجوم

الفنانة هنا الزاهد اتجهت وعدد كبير من النجوم لتدشين حسابات عبر تطبيق «تيك توك» للاستمتاع بفترة الحجر المنزلي بطريقة كوميدية من خلال مشاركة الجمهور بمجموعة من هذه الفيديوهات وكذلك الفنانة ريهام أمين وشريف رمزي اللذان يقضيان يومياتهما بالرياضة والغناء وتصوير مجموعة من الفيديوهات الترفيهية.

غير أن الفنانة سمية الخشاب لها طريقته الخاصة لقضاء فترة العزل وهي التواصل مع جمهورها وتقديم مجموعة من النصائح لهم من خلال فيديوهات، ومنها نصائح للوقاية من فيروس كورونا وأخرى عن كيفية استغلال فترة الحظر للأزواج للتقارب أكثر، بجانب إصلاح أية أشياء في المنزل.

حالياً، قائلاً: «هذا أمر لا بد منه والحكومة مشكورة لاتخاذها التحذيرات اللازمة»، متمنياً انتهاء هذه الأزمة في أقرب وقت.

في الوقت الذي يشارك فيه عدد كبير من الفنانين والفنانات متابعيهم وجمهورهم يومياتهم في الحظر ضمن مبادرة «خليك في البيت» التي تبرز جوانب أخرى لهُؤلاء النجوم، وأبرزهم أحمد حلمى الذى فاجأنا برفقة أبنائه ووجوده في المطبخ، حيث أكد استمتاعه بالجلوس في المنزل، واللعب مع الأطفال.

مستمتعاً بقضاء الوقت مع العائلة بعدما افتقد الجو الأسرى، مشيراً إلى أن الأعمال التي يشارك فيها خلال رمضان تم إيقاف تصويرها، إذ يشارك في مسلسلين، هما «أسود فاتح» لهيفاء وهبي و«خيوط حرير» مع مى عز الدين، موضحاً احتمالية خروج خيوط حرير من السباق الرمضاني.

ووصف محمد الصاوي يوميات الجلوس في المنزل بأنها ممتعة حيث انه يهتم بالقراءة ومشاركة أبنائه في لعب الطاولة، ومشاهدة التلفزيون. وأضاف أن الحجر المنزلي رجعتنا لمشاهدة أفلام قديمة حلوة كنا مفتقدتها.

الجلوس مع الأبناء وتعلم الطبخ والرقص والحديث مع الجمهور، كلها حيل اعتمدها النجوم للقضاء على ملل العزل المنزلي والحظر الذي فرضته الدولة، لتقضى فيروس كورونا المستجد مع تزايد أعداد المصابين والوفيات.

«الطريق» حرصت على مشاركة عدد من الفنانين يومياتهم في الحظر وكيفية التغلب على الملل، بالإضافة لمعرفة مدى التزامهم بالبقاء في المنزل.

أحمد خالد صالح.. الفتوة

قال الفنان الشاب أحمد خالد صالح إنه لم يلتزم بالبقاء في المنزل، حيث إنه مضطر للنزول لمواصلة تصوير مسلسل «الفتوة» الذي يشارك في السباق الرمضاني ٢٠٢٠، إلى جانب بعض الأعمال التي يقوم بتحضيرها حالياً، مضيفاً أنه تم إيقاف تصوير فيلم شريط ٦ الذي يشارك فيه مع النجم خالد الصاوي.

وأضاف صالح: «جميعنا كان يظن انه يبقى لديه وقت فراغ، بس للأسف جاء في ظروف رزى كده، لكن الحمد لله الواحد استفاد بحاجات كثير، أهمها الجلوس مع العائلة والفترة دي بكتشف فيها بعض من جديد».

وتابع النجم الشاب «راض ومفتائل وأكيد كل غمة وكل ابتلاء دايماً بيبي خلفه نعمة هنكتشفها بعدين».

وحول طقوسه خلال هذه الأيام، قال إنه يحرس في هذه الأيام على القراءة ومشاهدة الأفلام وكذلك تعلم بعض الأكلات الجديدة ودخول المطبخ بعد فترة طويلة وكان له تجربة رائعة مع أكلة الشاينيز.

حازم إيهاب

في حين، يقول الفنان حازم إيهاب انه مضطر للنزول لمواصلة تصوير مسلسلته الجديد «ونسنى» وأنه ملتزم بالبقاء في المنزل عندما لا يكون لديه تصوير.

وأشار إيهاب إلى أن سلوكياته في البيت متنوعة، حيث حرص على ممارسة الرياضة «جايب جمبلز في البيت وأقوم بالتمارين عليه لحد متعب وساعات يعمل أكل واجلس مع والدى وشاهد التلفاز»، وأضاف «إحنا كفتانيين غير متأثرين مادياً في ظل هذه الظروف العصيبة، فلدينا أكثر من دخل وأن من يتعرض لأزمة حقيقية هم أصحاب الحرف اليومية».

أزمة الصاوي

أما الفنان محمد الصاوي، فقد حرص على الالتزام بالبقاء في المنزل

أحمد داود

بينما يستمتع الفنان أحمد داود وعائلته بممارسة الرياضة والرقص بطريقة كوميدية كما عهدهم الجمهور، وفي نفس الوقت تتواجد الفنانة نسرين طافش بمنزلها تستمتع بالطبخ وعمل فيديوهات ترفيهية عبر موقع «تيك توك»، ومن المطبخ تظهر دائماً الفنانة ميريام فارس التي تهتم أيضاً بمشاركة جمهورها بالتمارين الرياضية التي تؤديها. كما فاجأ المخرج رامى إمام جمهوره بلعبه للرياضة التي يحرس عليها دائماً وخاصة بعد انتهائه من العمل على مسلسل «فلانتيو» لوالده الزعيم عادل إمام والمقرر طرحه ضمن الموسم الرمضاني لعام ٢٠٢٠.

أحمد حلمى وهندي

أوضح أحمد حلمى خلال صفحته الرسمية بموقع تبادل الصور والفيديوهات «انستجرام»، أنه اكتشف مواهب في أطفاله، وطالب جمهوره باستغلال وقت الحظر والمساهمة في شغل البيت، مشيراً إلى أنه تعلم كيفية عمل كيك الشوكولاتة والكبدة، وفي ملاحظة هاتفية، أكد محمد هندي أنه يستمتع بالعزل المنزلي عن طريق المطبخ، حيث إنه يحب الطهو كثيراً، بجانب لعبه للكوتشينة برفقة زوجته وأبنائه.

في حين تشارك الفنانة ميس حمدان دائماً متابعيها بأشغالها وكيفية قضاء وقتها الذي يعتمد في أغلب الوقت على الرقص، وهي التي تؤكد في كل مقابلة لها أنه من الحاجات التي تشعرها بالسعادة والحبوية.

مصطفى خاطر وأحمد حاتم

على طريقته الكوميدية، يقضى مصطفى خاطر يومياته في

منى عبدالسلام وياسمين حمادة



«إحنا معاك» جاءت للتخفيف عن المواطنين.. وهناك المزيد

حزب أبناء مصر يواجه فيروس كورونا المستجد

المهندس مدحت بركات: الدولة المصرية بقيادة السيسي تبذل قصارى جهدها لمواجهة فيروس كورونا لا سبيل للانتصار على فيروس كورونا إلا بالالتزام بقرارات مجلس الوزراء حان الوقت لتثبيت الأحزاب قوتها ودورها في تحمل المسؤولية



كبيرة للتوعية الصحية والتطهير والتعقيم في منطقة المرج، لمواجهة فيروس كورونا. وقامت مجموعات من أبناء حزب أبناء مصر، قادها رئيس الحزب، المهندس مدحت بركات، بتعقيم وتطهير الشوارع والمنازل والمواصلات العامة، والمحلات والمساجد ومترو الأنفاق وسيارات الميكروباس والتكاتف وجميع الأماكن المغلقة، وقد لاقى الحملة استحسان المواطنين من سكان المنطقة، وبدأت الحملة أعمالها في يومها الأول بمنطقة المرج، من محطة مترو الأنفاق، مروراً بمنطقة الشيخ مليك، ثم شارع قسم المرج والترعة السلطوية.

ووزع أعضاء حزب «أبناء مصر» الكمامات والقفازات الطبية على المواطنين، للحماية من انتشار فيروس كورونا، كوفيد ١٩، إضافة إلى إجراء لقاءات توعوية لتعريف المواطنين في الشارع بالإجراءات الوقائية من المرض، وشارك في الحملة، محمود رسلان أمين حزب أبناء مصر بالقاهرة، وعمارى عبد العظيم أمين تنظيم القاهرة، وأحمد حسنى أمين التنظيم المساعد بالقاهرة، وإسماعيل رشدى، أمين عام قسم المرج بحزب أبناء مصر.

وائل عبدالعزيز



المودة بين أهالينا المصريين.

وأضاف أن المبادرة التي حملت اسم «إحنا معاك»، جاءت في إطار المسؤولية المجتمعية التي يأتي الفقير والمحتاج في القلب منها، وهو حق للمحتاج وليس منة من أحد، مشيراً إلى أن حزب أبناء مصر سينظم حملة أخرى خلال الأيام المقبلة، في أكثر من منطقة، للتخفيف عن المواطنين ومساندة الدولة المصرية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، خاصة بعدما لاقى المبادرة استحسان المواطنين بمنطقة جنوب القاهرة، مؤكداً أنها خففت عنهم الكثير بتوزيع الخضروات عليهم، خصوصاً بعد ارتفاع بعض أسعار السلع نتيجة استغلال بعض التجار.

وفي سياق متصل، أعلنت الدكتورة رحاب غزالة، أمينة المرأة في حزب أبناء مصر، وعضو الهيئة العليا للحزب، نجاح حملة التوعية التي نظمتها أمينة المرأة، بمعاونة فريق العمل، لمتابعة الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد، وللمواجهة فيروس كورونا، وقام فريق العمل خلال الحملة بتوعية المواطنين في الشارع، وتوزيع «البروشورات» والكمامات والقفازات على المواطنين، وتعقيم وتطهير بعض المناطق في جنوب القاهرة، واستهدفت الحملة المناطق العشوائية.

وأشارت غزالة، إلى أن الحملة انطلقت من إيمان حزب أبناء مصر برئاسة المهندس مدحت بركات، بدور المجتمع المدني في نشر التدابير الاحترازية لتوعية المواطنين بطرق الوقاية من فيروس كورونا وأعراض المرض، والالتزام بتنفيذ قرارات الدولة الواجب اتباعها، مشيرة إلى أن اللجنة تشكلت من فاطمة ترك، رئيس لجنة القضايا المجتمعية بأمانة المرأة، والإعلامية نور عمر، عضو أمانة المرأة، والمهندس حسنين بركات، مساعد الأمين العام للتنظيم، ومحمد خالد، عضو أمانة الشباب، وأحمد سعد أمين الشباب عن جنوب القاهرة، وعدد من شباب حزب أبناء مصر.

وكانت أمانة القاهرة بحزب أبناء مصر، تحت رعاية المهندس مدحت بركات رئيس الحزب، وبإشراف الدكتور نور بكر نائب رئيس الحزب والمشرف على أمانة القاهرة، قد نظمت حملة

في ظل ما يعانيه العالم أجمع من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وما تمر به مصرنا العزيزة على وجه الخصوص، نظم حزب أبناء مصر برئاسة المهندس مدحت بركات، عضو المكتب التنفيذي لتحالف الأحزاب المصرية، العديد من حملات التوعية والتثقيف، وأيضاً حملات تطهير وتعقيم ورش في محافظة القاهرة وبعض محافظات الجمهورية، مثل الغربية والشرقية والفيوم وغيرها، وذلك من منطلق حب الوطن والحفاظ عليه. وأشاد المهندس مدحت بركات، رئيس حزب أبناء مصر، بتحرك الدولة الإيجابي مُمثلاً في قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي، وتوجيهاته للحكومة باتخاذ ما يلزم لحماية المصريين من فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، مطالباً المواطنين بضرورة الالتزام بالتعليمات حتى تمر الأزمة على خير، ونجح في منع انتشار المرض، لأنه لا طريق لهزيمة إلا بالالتزام بقرارات مجلس الوزراء.

وقال «بركات»، إن الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، تبذل قصارى جهدها لمواجهة فيروس كورونا المستجد، وتعاملت مع الأزمة بكل حريفة وشفافية، وهو ما يشعر به المواطن المصري بالفعل، مشدداً على أن الأحزاب السياسية يجب أن تؤدي دورها المجتمعي، وتساند الدولة في تلك الأزمة العالمية.

وأضاف عضو المكتب التنفيذي لتحالف الأحزاب المصرية، أن حزب أبناء مصر، نظم عدة حملات بهدف التوعية من مخاطر فيروس كورونا، في منطقة الخليفة بجنوب القاهرة، استمرت ثلاثة أيام، تم خلالها تعقيم المحلات والمطاعم والشوارع، وكذلك تمت توعية المواطنين من مخاطر عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي شددت عليها وزارة الصحة، حتى لا يتفشى الفيروس بينهم، وأوضح رئيس حزب أبناء مصر، أن فيروس كورونا المستجد، ينتشر بسرعة كبيرة للغاية، وأنه لا سبيل للتغلب عليه سوى بالالتزام بكل الإجراءات الاحترازية التي قررتها الدولة المصرية لمواجهة هذا الوباء، مشيراً إلى أن فيروس كورونا أثر على نفسية الجميع، بسبب عدم القدرة على التعامل مع الأهل والأصدقاء نتيجة الخوف من المرض، وإغلاق الحرم المكي والمسجد النبوي، ومساجد العالم الإسلامي، وأن الفيروس ما هو إلا اختبار من الله، ويجب علينا أن نتجح فيه.

وفي نفس السياق، نوّه «بركات»، إلى أن دور الأحزاب المجتمعي، هو رفع المعاناة عن المواطنين، لذلك نظم حزب أبناء مصر، مبادرة لمساعدة غير القادرين في منطقة جنوب القاهرة، لتوعية المواطنين وأيضاً توزيع الخضروات على الفقراء وغير القادرين، لمساعدتهم في فترة حظر التجول الجزئي، مؤكداً أن هذه المبادرة تعد امتداداً للعمل الاجتماعي، ومد جسور الرحمة

